يافا – يوم الاربعاء في ١٣ شوال ١٣٥٤ – الموافق ٨ كانون ثاني ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٠٠ – السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنه	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

قرار اجتماع رؤساء الاحزاب. استمرار قضية تزييف النقود. المجلس التشريعي والصحف اليهودية. تخوف الدول من الحرب. وفاة الاستاذ التفتازاني

أتينا لنكرم بطلا ونبحث قضية

مشى وجواز سفره الاكبر كتاب الله

مهزلة المجلس التشريعي ومحاولة الكيد للامة

دعا الاستاذ عجاج في اجتماع حيفا الشعبي الكبير الى نبذ المجلس التشريعي وقد شدد النكير عليه . وكان خطاب الاستاذ درساً وطنياً بليغاً أثار في ذلك الحفل العظيم أشرف المنازع الوطنية استطعنا تدوين ما يلي منه:

ايها السادة : اتينا لنكرم بطلا ولنبحث قضية

أيها الاخوان : أرأيتم الغيوم السوداء ، تنعقد في الافق ، والبرق الخاطف يلمع في صميمها فيبددها ؟ أجل ، تلك الغيوم هي قوات بريطانيا . وذلك البرق هو شهيدنا القسام . ولا ريب ان ذلك البرق الخاطف ، قد تناولته قلوبكم ، لتخرج منها بروق لامعة ، تبدد سحب الظالمين .

ايها السادة : عندما خرج القسام من حيفا . وغادر بيته ، قالت له زوجه : لمن تتركنا ؟ فأجابها على الفور : « لله تعالى! » ومضى الرجل ، لم يحمل جواز سفر من حزب ، او زعيم ، او رئيس ، بل كان جواز سفره الاكبر في جيبه وقلبه — كتاب الله ! ومثلما ان المصحف منطبع على كره الظالمين والمستعمرين فكذلك الانجيل منطبع على هذا الكره .

سنذهب من هنا بعد ان نقسم اليمين على كره بريطانيا ومنازلتها ، اما اليهود فانهم احقر من ان يذكروا . لقد آن لهذه الدولة فتفهم ان العرب قد استيقظوا ؛ وانهم وان يكونوا في هذه البلاد حفنة ، ليستمدون من ذكرى الاقصى واليرموك قوة في منازلة الظالمين ، وجهاً لوجه .

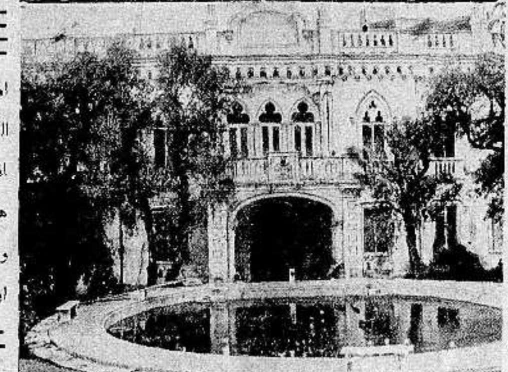
ان الدول تقيم لقضية الشرف القومي اكبر وزن ، وكذلك الافراد، فلماذا يضيع هذا الشرف عندما تصبح المسألة قضية شعب اعزل ودولة مسلحة ؟ اذكروا ايها الاخوان كيف ، وقف النحاس باشا امام لامبسون ، المندوب البريطاني في مصر ، وقدم له مذكرة الامة كيف قال : «أرجو ان يصلنا الجواب من لندن في اسبوعين» وفعلا وصل الجواب ليس خوفاً من الزعماء او الاحزاب، ولكن احترازاً من بأس الشباب الذي اقتاد الامة الى ما قد رأيتم . لقد خشيت بريطانيا ان تصبح مصر كلها جيشاً او معسكراً . . . .

هزمهم القسام فخشوا ان تخرج طبقته كل يوم قساماً جديداً . وإذن فلا بد من اللعبة على العرب . وهكذا ظهرت مهزلة المجلس التشريعي لتقضي على مجد القسام وأثره في نفوس الامة . وبيننا ، ايها السادة ، طبقة مرتبطة بالنفوذ البريطاني اذا لوح لها بالكأس سكرت عن بعد ! هذه الطبقة تحاول قبول المجلس التشريعي . لكنها لا تجد في نفسها الشجاعة الكافية فتصارح الامة بالكارثة «صيحات ليسقط المجلس التشريعي» . أجل ، ايها السادة ، لتسقط تلك الالعوبة الخبيثة . لقد قرأتها مرة ، وعشراً ، فوجدتها أداة تجرد العربي من كل قواه الوطنية ، وتجعله عبداً من عبيد الانكليز يقولون له : نسمح لك الآن ان تجلس مع اليهودي جنباً الى جنب!

ايها السادة : ان الامة هي التي تقدم الجريح ، والشهيد ، والاعانة ، فلها الكلمة العليا . ولها وحدها نبذ ذلك المشروع الحقير قبل ان يسجل عليها عار التردد في قبوله وعدمه . ان الرضا بالمجلس ضربة وطنية اليمة ، ونكسة نجل هذه الامة التي احتملت الآلام تسعة عشر عاما في سبيل وطنها وعزتها عن الرضا به . « صيحات فليسقط المجلس التشريعي » . نعم ليسقط ، اننا طلاب حقوق وأوطان ؛ لا مجالس ولا كراسي !

ايها الاخوان : لم يعرضوا عليكم هذا الذي اسموه « تقليداً » من تقاليدهم الا ليقضوا القضاء المبرم على النزعات الشريفة فيكم وفي امتكم بعد ان عجزوا عن ذلك سنوات طوالا . فهل في هذه الامة من يساعد خصمها على الكيد لها كيد شر وإفناء ؟

ايها الاخوان : سوف لا تنسى شهيدنا الذي رد القضية الوطنية الى سبيلها القويم بعد اعوجاج شائن ، وتوجيه خاطىء . هذا الشهيد يهتف بكم من الملأ الاعلى للسير بالبلد في طريق الشرف والصراحة والاقدام . فلنخلد ذكراه مطمئنين الى ان هذا الوطن غير عقيم ، ومقسمين على انقاذه ، كائنة ما تكون النتائج ، وقوى الخصوم .



قصر «غلوريا» في كيب فرات الذي سيقيم فيه الطيار الاميركي الكولونيل لندبرغ الذي غادر امريكا وانتهى الى السكنى في انكلترا بعد اقرار الحكم على هوبتمان خاطف ولده خوفاً من اغتياله او خطفه .

باخرة ايطالية تنزل جرحى الطليان الى سيارات الصليب الاحمر لتوزيعهم على مستشفيات نابولي

دعوة الامة الى الصراحة

البالستين بوست تصف الحفلة الشعبية الكبرى

تناولت « البوشت » في عددها الاخير وصف الاجتماع الشعبي في حيفا لذكرى اربعين الشيخ الشهيد عز الدين القسام . وقد أثبتت وصف الاجتماع في مكان ظاهر من صفحتها الاولى تحت عناوين بارزة : « العرب يناوئون مشروع المجلس التشريعي ويعدونه كارثة . »

فتكلم عن بطولة القسام والفداء في سبيل الوطن ، ثم جاء دور اكرم زعيتر فحمل على الاستعمار الانكليزي ومشروع المجلس التشريعي كارثة البلاد . ثم تكلم صاحب « الدفاع » ابراهيم الشنطي فضرب على الوتر الحساس في الجماهير المحتشدة عندما عرض لحرب متدسة، ودعا انتقل الى مشروع المجلس التشريعي . »

في اجتماع حيفا

مجموعة آراء ثائرة

ثم قالت «البوست»: « إلا ان اظهر ما تجلى في اجتماع حيفا ان المجتمعين يعدون بريطانيا المسئولة الاولى، وأن اليهود أحقر من أن يذكروا . وأن الحساب في الوقت الحاضر بين السياسة النائمة وبين العرب . واجتماع حيفا كان مرتعاً خصباً لافكار ثائرة ضد مشروع المجلس التشريعي ، كما أن الفرصة سنحت لبحث المشروع من جميع نواحيه . »

افكار

شعبية ملتهبة

وتناولت « البوست » بقية الاجتماع فقالت: « وكان من متكلمي الحفلة احمد الشقيري وحمدي الحسيني وصبحي الخضرا ، كما ذكرت كتب التأييد من هاشم الاتاسي ومن شرق الاردن وسوريا ومصر » . ولم تنس البوست ان تذكر « أن اجتماع حيفا كان ثورة ملتهبة تجلت فيه افكار شعبية كان لها مضمون واحد . »

أربعة آلاف

أو يزيدون

واستطردت الجريدة فقالت حرفيا «واجتمع في مقهى زهرة الكوكب أكثر من أربعة آلاف تطل عليهم صورة الشيخ الشهيد مجللة بالسواد . وافتتح الحفلة رشيد الحاج ابراهيم . فقال : «ان السياسة القائمة في البلاد هي التي حدت بشيخنا الشهيد لان يقدم على ما اقدم عليه ، ثم تبعه الشيخ سليمان الفاروقي وتلاه عزني عبدالهادي

الدعوة

الى الصراحة

«وتزيد على ما ظهر في الاجتماع ان الخطباء دعوا الى الصراحة في العمل وعدم الالتواء والظهور بغير الحقيقة . ولم يكن المجتمعون أقل حماسة من المتكلمين . واتخذ من الاجتماع وسيلة لبحث مشروع المجلس التشريعي واظهار الناس على مساوئه . وقد نودي بسقوطه في الاجتماع مرات متوالية . وكانت الصيحات حارة وشديدة . »

النيرايست والمجلس التشريعي !

نشر محرر جريدة النيرايست مقالا في العدد الاخير من جريدة بوركشير بوست عن المجلس التشريعي في فلسطين قال فيه ما يلي :

أصبح من المؤكد قيام المجلس التشريعي في فلسطين اذا لم تعارضه كل الجهات المختصة . ومن المأمول ان يعود اليهود عن رأيهم في معارضة المجلس هذه المعارضة التي لا تفيدهم شيئاً . اما مخاوف اليهود فمعروفة ولكن الاعذار التي قدموها لتبرير معارضتهم لا تهم حكومة الانتداب . وزعمهم انه لا يجوز منح مجلس تشريعي للعرب الذين يعلنون معارضتهم لصك الانتداب اصبح لا وزن له . فهاهم جيران فلسطين في مصر قد نالوا دستورهم وحريتهم رغم انهم لم يوافقوا على الالتزامات الاربعة . وها هم العراقيون نالوا استقلالهم مع انهم لم يعترفوا بالانتداب البريطاني ابدا خلال جهادهم

ان حل المشكلة الفلسطينية ليس من الامور السهلة ، ولكن لا يجب ان نظن ان بامكاننا الحكم مدة طويلة على فلسطين بصفتها مستعمرة تاج . وقد قررت حكومة فلسطين بعد الاتفاق مع حكومة لندن بان الوقت قد حان لانشاء مجلس تشريعي في فلسطين ، وهذا القرار ارضى معظم البريطانيين »

« الدفاع » : العرب يطلبون حقوقا لهم ، اما المجالس والكراسي فلا قيمة لها في نظرهم دون تلك الحقوق !

دفعوا الضريبة وغادروا الدنيا شرفاء

على رابية يعبد ألقى خطبته الاخيرة مودعاً

« خطاب الاستاذ اكرم زعيتر »

فيما يلي خطاب الاستاذ اكرم زعيتر في الحفلة التأبينية الكبرى التي أقامتها اللجنة التحضيرية باسم جمعية الشبان المسلمين بحيفا لتأبين شهيد الوطن عز الدين القسام وصحابته :

بالامس دفنا القسام ودفنا معه العدل البريطاني ، واليوم جئنا نؤبن القسام ونؤبن معه الانصاف الانكليزي

لماذا تحتشد الحشود؟ وتهرع الوفود ؟ وتقام الحفلات ؟ وتعقد الاجتماعات ؟ لماذا تخفق القلوب بذكر القسام وصحبه ؟ ولم التمجيد والرثاء والتأبين ؟ ألانهم ماتوا ، والناس قاطبة يموتون ؟ كلا . بل لانهم عرفوا كيف يموتون ، واي سبيل الى الجنة يسلكون

ولكن لماذا تهز ميتتهم مشاعر الامة فتزحف الى ابداعهم لحودهم في يوم عنيف عظيم ، ويتداعى الشعب المجلل نعوشهم على الاعناق ؟ لماذا رأينا الخلائق ترفع أيديها في ذلك اليوم التاريخي الى السماء ، صائحة (الله اكبر) ؟ ولماذا تنطلق افواه نساء حيفا بالزغردة دون النحيب في مأتم الشهداء الخالدين ؟ ولماذا اندفعت حيفا في يومها العجيب اندفاع الاتي المنهمر تكاد قلوب شبابها وفتيانها تثب جمرات تقذف الاعداء ، وما في شيوخها تقدح شررا ؟ ذلك كله لان الامة وجدت في القسام ترجمانا أحسن التعبير للغاضب عن شعورها واستيائها . وخاطب المعاني بأفصح لغة وأكرم بيان . ذلك لان القسام قد مسح عن جبهة الوطن عار الاستسلام ، وسبة الوقوف على الهوان . ذلك لانه خاطبهم بلغة فصيحة مفهومة ، نافذة مؤثرة . فأعز الكرامة العربية ، وفتح في القضية باب الجد ، ودق بيده لضرجة باب المجد

منذ ثمانية عشر عاما والمحتلون يمعنون في الكيد للامة العربية في هذه الديار باسم الانتداب والتدريب ، ويسترسلون في مظالمهم حتى أصبحت على قاب قوسين من الفناء أو أدنى . ومنذ كان الاحتلال المشئوم ونحن نحتج على المظالمة تنزل بنا ، ونكتب في استنكار ما يكاد لنا ، ونخطب طالبين العدل ملتمسين النصفة . ولكن الانكليز ظلوا يعمهون في طغيانهم . فضاعفوا في العهد الاخير ، عهد جناب المندوب الحالي ، جهدهم لتهويد البلاد ، وغمروا الوطن بمئات الآلاف من المهاجرين ، مستهينين بكل شكوى ، ساخرين من كل احتجاج ، معرضين عن سماع كلمة الحق . وكانوا يرسلون اللجان فتبثها ظلامتنا فتوصي بانصافنا بتقاريرها ، فتهمل التقارير ، لانها في جانبنا ، ثم تشب الاضطرابات مرة اخرى ، وتدرس الاسباب ، وتوصي اللجان بما يحول دون وقوعها . ولكن السلطة أذنها صماء ، فتبقى الاسباب ، ومن المحتم ان تتكرر النتائج

ومع ذلك فقد ظللنا نحتج ، ونحتج ، ونحتج . الى ان ادرك شيخنا القسام الشهيد أن في آذان القوم صمما ، وانهم لا يفقهون قولا ، وان قلوبهم غلف عليها اكنة ، وانهم مصممون على عملية الاجلاء والافناء ، فقرر ان يسمع الصم ، وينطق البكم . ودرس علم البلاغة في لغة السياسة ، لينفذ قوله الى صميم الافئدة . وظل سنتين كاملتين يعد عدته ، ويرسم خطته ، ويحتمل في ذلك شتائم الشاتمين من بني قومه ، ويصبر على الظن السيء من بني وطنه ، ويجمع القرش لينقلب الدافع لسان سوء في حقه ، وشيخنا صابر على القطيعة ، غير آبه لفئة من الناس همها احباط كل نافع ، وديدنها تثبيط كل عازم ، معتقد ان الامة تخدم رغم انفها ، وان الاذى اول ما يصيب المخلص من مواطنيه ، وهو الفقيه العالم ، يرتل قول الله: « إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون، وإذا مروا بهم يتغامزون، وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين ، واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون ، وما أرسلوا عليهم حافظين ، فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ، على الارائك ينظرون »

ثم وقف على رابية في حرش يعبد مع عصبته الكريمة ليخطب خطبته الاخيرة ، وليرسل صيحته الداوية ، أعزل إلا من مسدس في يده ، ومصحف كريم في جيبه .

ووقفت بريطانيا بدباباتها وطائراتها ، بعددها وعتادها ، بأساطيلها تمخر في الماء ، ومناطيدها تخترق الاجواء . وكان الشيخ وصحبه يعلمون انهم لا قبل لهم بالقضاء على الامبراطورية ، ويدركون انهم مستشهدون لا محالة ، ولكنهم ارادوا ان

« البقية على الصفحة السابعة »

دنيا العرب والاسلام

رسالة مصر

دعوة الشباب الى الرياضة والتنظيم

تأييد الطلبة والاحزاب المصرية فى لندن

مشروع المعاهدة والغاء المحاكم المختلطة !

ازدحم النادي السعدي ، مساء امس بمئات من الشبان الوفديين الذين لبوا الدعوة لعقد مؤتمر عام منهم للنظر في الشؤون الحاضرة ، وقد وقفوا جميعاً ثلاث دقائق حدادا على الشهداء ، والقيت خطب وطنية حماسية تناولت الموقف الحاضر ، ودعت الى ضرورة الاتفاق وتوحيد الكلمة في هذا الظرف العصيب.

وافتتح المؤتمر الاستاذ زهير صبري قائلا: « باسم الله نفتتح الجلسة ، الاولى للشبان الوفديين ، ودعا الحاضرين من الطلبة والشباب الى اعتناق فكرة صالحة . نادى بها الطلبة والشباب المصريون ، في مختلف المعاهد والاندية وتغذوها ، واساس هذه الفكرة الرياضة : رياضة الجسم ، ورياضة النفس ، ورياضة الروح ، وهي اشبه ما تكون بنظم الكشافة مرماها تأليف فرق وطنية رياضية تحت راية الوفد ، ورئاسة زعيمه لتكون مصدر قوة للاجسام والارواح ، وليكن مثل الشباب الاعلى « عقولا مفكرة ، وعواطف سامية ، وسواعد مفتولة » وشعاره : « نحن شباب الوفد جنود الوطن »

ثم حث الشباب على ان يخلعوا عنهم رداء الكسل وان يوطنوا انفسهم على الجهاد الحقيقي بعقيدة قوية وايمان راسخ وخلق قويم وقال: ان الفرق الوفدية لن يكون فيها رئيس ولا مرؤوس بل يكون الجميع جنود مجهولين ، وان كل فرقة ستؤلف من احد عشر عضوا ، يدربهم اقواهم جسما ، ويكون مقر التدريب فى النادي الاهلي ، في الوقت الحاضر . ثم اذاع لون وزي اللباس ، الذي سيلبسه اعضاء هذه الفرق وعن شارات الفرق ونظامها الذي سيكون « طاعة وجهاد » ومبادؤها النظام والطاعة والوفاء والتضحية وانكار الذات .

وسينظم نشيد قومي خاص لهذه الفرق ، يذاع قريبا .

ويقسم كل عضو عند التحاقه بالفرق القسم التالي :

« اقسم بالله العظيم وبشرفي ووطني ان اكون جنديا امينا مطيعا اجاهد فى سبيل مصر وان اكون بعيدا عما يشوه مبدئي او يسيء الى هيئتي »

مقررات المؤتمر

وخطب في هذا المؤتمر خطباء اخرون ، وكانت خطبة الاستاذ مكرم عبيد ، اخر ما قيل فيه ، وقد اشار فيها بكثير من الثناء ، الى تنظيم صفوف الشباب والطلبة والى الفرق المنتظمة التي يقومون بتأليفها ، واثنى على كل ما من شأنه تنظيم الشباب ، تحقيقا للاغراض السامية واهداف الحرية والاستقلال ، وقد ختم خطبته قائلا :

ايها الشباب المصري : « انتم قلب النهضة وسواعدها ، فابذلوا لها من قلوبكم حماسة ومن سواعدكم قوة »

واختتم المؤتمر جلسته بالقرارات التالية التي وافق عليها المؤتمرون بالاجماع :

١ — تحية الشهداء الذين استشهدوا مجاهدين في سبيل مصر

٢ — التعاون مع لجان الوفد لتنظيم سير العمليات الانتخابية التمهيدية في كل دائرة .

٣ — اعتماد رابطة الشبان الوفديين للاستمرار في تنظيم لجان الشبان الوفديين على ان تمثل فيها كل الدوائر في القاهرة برئاسة الاستاذ زهير صبري المحامي

٤ — تعمل رابطة الشبان على الاتصال بفرق الطلبة المنظمة ليكونوا مكان فرق الشباب المنتظمة تحت لواء الوفد

٥ — الدعوة لتأييد مرشحي الوفد في الانتخابات

٦ — تأييد الوفد المصري في طلبه من الوزارة اصدار قانون العفو العام عن القضايا السياسية

٧ — تأييد الوفد في المطالبة باصدار تصريح من الحكومة الانكليزية بقبول معاهدة النحاس — هندرسن ، اساسا لحل القضية المصرية ويعلن المؤتمر ان الشباب الوفدى سيترقب الحوادث مستعدا لتلبية نداء الوطن ، كلما دعا داعيه ، مجاهدا في سبيل اعلاء كلمة الوفد وزعامته المقدسة

مصر

في مؤتمرات لندن

كان وفد جمعية مصر الفتاة ، في جملة المدعوين لحضور المؤتمر الذي عقده امس في كارديف بلندن ، طلبة الجامعات البريطانية الاشتراكيون برئاسة المستر جرينوود ، — لالقاء كلمة فيه . وفي هذا المؤتمر العام ، القى الاستاذ احمد حسين رئيس جمعية مصر الفتاة ، خطبة طويلة عن مصر ، وموقفها الحاضر وخطب المستر جرينوود مؤيدا ما تطلبه مصر من الحرية والاستقلال

وقد اقر المؤتمرون ، عدة مقررات كان في جملتها القرار التالي الذى ووفق عليه بالاجماع :

« يقرر هذا المؤتمر انه يؤيد اتم التأييد ما يجاهد الطلبة المصريون فى سبيله من الحرية والدستور والاستقلال وعضوية عصبة الامم ، ويعرب عن استنكاره التام للاساليب التي اتبعها اولو الامر تحت حكم الحكومة البريطانية لقمع المظاهرات المصرية ، ويطالب حزب العمال بتأييد جهاد مصر »

هل تلغى المحاكم

المختلطة ؟

لم يصل المستر ايدن ، حتى الساعة ، الى نقطة يسعه معها ان يعرض على مجلس الوزراء اقتراحات لتكون قاعدة اتفاهم جديد بين مصر وبريطانيا

وقد نشرت جريدة الديلي تلغراف لمكاتبها فى القاهرة ، ان السير مايلز لامبسون خول ان يصرح بان الحكومة البريطانية تنظر الى هذا الطلب نظرة العطف ولا سيما فيما يتعلق بتعهد بريطانيا ان تستخدم نفوذها — كما جاء في مشروع سنة ١٩٣٠ — لتحويل اختصاص المحاكم القنصلية ، الى المحاكم المختلطة

ويرى المتطرفون في مصر ان هذا لا يجيب الا بعض ما يطلبون والذي يطلبون هو الغاء المحاكم المختلطة ، وهي مسألة تدرس الان بعناية في لندن

ووزعت شركة روتر اليوم تلغرافا جاء في آخره عما يختص بالمحادثات بين لندن والقاهرة ، والغاء المحاكم المختلطة ما يلي :

« ان المحادثات بين لندن والقاهرة لم تتجاوز حتى الان دور الاخبار وجس النبض ، ولم تبلغ نقطة يمكن ان تسمح للمستر ايدن بان يعرض على الوزارة مقترحات لايجاد اتفاق جديد خير من العلاقات الحاضرة بين انكلترا ومصر

اما تعهد بريطانيا باستعمال نفوذها لدى الدول المتمتعة بالامتيازات بغية تطبيق القانون المصري على الاجانب ، فقد اكد مرة اخرى .

وان الموقف فيما يختص بالمحاكم المختلطة موضوع بحث دقيق فى لندن الآن !

العراق

بين العراق والسويد

ذكر مصدر رسمي ان الاتفاق التجاري المنعقد بين العراق والسويد قد سجل لدى سكرتارية عصبة الامم عملا بالمادة ١٨ من ميثاق العصبة .

التدريب العسكري

في المدارس

بوشر في اجراء التدريب العسكري في المدارس الثانوية والصناعية ودور المعلمين . وقد تقرر معاقبة كل تلميذ يتأخر عن درس التدريب العسكري بدون عذر مقبول بالاخراج من المدرسة الى القطعات العسكرية كجندي . وبعد الانتهاء من مدة التدريب ستسحب من الخدمة المقصورة وتعطى شهادة تدريب ناجح من الدورة التدريبية . وفهم انه لا يقبل خريجو المدارس الثانوية فى المدارس العالية الا بعد حصولهم على شهادات التدريب العسكري ، كما لا يسمح لطالب من العراق ان يسافر الى الخارج لطلب العلم ما لم يكن حاصلا على شهادة التدريب المذكورة .

مناسيب الفيضان

تدل مناسيب الفيضان في الرافدين ان المياه ارتفعت في بغداد ثم اخذت في الانخفاض اما في الرمادي فقد اخذت في الارتفاع ولا تزال مديرية الري العام منهمكة فى تحكيم السداد وصيانتها وارصاد المبالغ اللازمة وشراء المواد لهذا الغرض لاستعمالها عند الحاجة فى درء الخطر من الفيضان والغرق

« البقية على الصفحة السابعة »

بيـــان ونـــداء

الى الشعب العربي الكريم فى شرق الاردن

اليك ايها الشعب الابي نوجه هذا النداء الصادر من اعماق ابناء لك هالهم ما وصلت اليه حالتك بعد ثمانية عشر عاما من عمر الانتداب الجاثم فوقك باسم المدنية والارشاد لافتين النظر الي ما يحيق بك من مكر وما يدبر لك من مكائد سيكون مآلها حتما القضاء على آخر مظهر من مظاهر عزتك وكيانك ان لم تتدبر الامر وتهب منافحاً عن حقك وحريتك قبل ان يبتلعهما حوت الاستعمار الرهيب

لقد مضى على هذه البلاد ثمانية عشر عاما وهي رازحة تحت نير الاستعمار الثقيل دون ان ترفع اليه يداً او تشير اليه بايماءة مع انه علة العلل واصل الداء فيما وصلت اليه من فتور في الهمة وتقاعس عن المطلب الاسمى في الحياة الا وهو الحرية الكاملة والاستقلال الصحيح . وما ذلك الا لان الذين تصدروا قيادتك طوال هذه الاعوام اتجهوا في خصومتهم نحو الافراد ممن تولوا شأنك وبذلك قلبوا قضيتك الحقة من جهاد في سبيل الحياه الحرة الشريفة الى خصومات انانية بينهم وبين الاشخاص المتربعين على الكراسي في حكوماتك السعيدة ! ! سعياً وراء جر مغنم ودفع مغرم ، اما المستعمر فكان يلهيك بتبديل الاشخاص على حساب استقلالك وكرامتك

ايها الشعب : شغلوك اول ما شغلوك بالاقليمية والتفريق بين عناصر الامة العربية — وهذه سياستهم في كل بلد دخلوه — فلما انهكت قواك وصرفتك عن آثامهم وشرورهم جاؤوك بنغمه ثانية اشد مضاضة على النفس الا وهي النزعة الطائفية البغيضة ، فالهونا بها عن التحسس بمصائبنا جميعاً واخذ يحارب الاخ اخاه بلا هوادة ولا لين ! اغرونا بالمناصب — سلاح المستعمر — فوهنت منا الهمم وتعبت منا الارجل ركضاً وراء هذا الجاه المزيف الأفون . وكان لهم ما ارادوا ! !

ايها الشعب وفيك الرجاء : لقد ابتلعوا منابع الثروة في بلادك وسلموا مشاريعك الحيوية الى الايدي الطامعة فى ارضك دون ان تبدي حراكا او تشعر بالالم ! ! اين مشروع روتنبرغ وهو فى ارضك ومن مائك ؟ واين مشروع استثمار البحر الميت ذلك الكنز الذي لا ينفد معينه والذي يكفي واحد فى الالف من حاصلاته لاراحتك من عناء الضرائب التى ترزح تحتها ؟ وماذا غنمت من مد انابيب البترول فى ارضك . ذلك المشروع الجهنمي الذي طوق بلادك العربية بسلسلة استعمارية شديدة الحلقات ، بل كان ثمن ذلك كله بضع سمكات حمراء هضمتها معد زعمائك وحكامك !

بتيت هاجماً متوانياً عن مقارعة الخصم واستغلال مواردك بنفسك فغنم المستعمر ذلك ومضى فى كيده بمؤازرة نفر يحسب عليك وعلى بلادك العربية يقطع أوصالك ليها لقمة سائغة للشعب الطريد لقاء دريهمات معدودة نثرها الخصم للاذناب ذلك الخصم الذي ما فتيء يستجمع قواه لغزوك في دارك واستلاب ارضك المجبولة بدماء اجدادك

ايها الشعب : ها قد سلم اول معقل من معاقلك الحصينة واخصب بقعة من بقاعك :

— غور نمرين —

الى ستاوري سليحيت وحلفائه الصهيونيين بمؤآزرة ذلك الشخص العقوق الذي آويته وتعهدته فحاك لك الدسائس وراح يستعجل فناءك . كان هذا مقرراً يوم خلقوا له المنصب وتمتع بمزايا (العلم) دون حرفة فسلم (١٥) الفاً من الدونمات الى ايدي الاعداء رغم التصريحات الرسمية من (المسؤولين) على مسمع من زعمائك

ايها الزعماء : برهنوا لهم — للمستعمر واذنابه — ان فى البلاد رجالا تهون لديهم التضحيات في سبيل الاحتفاظ بهذا الوطن العربي نقياً صافياً لا تدنسه الاثام الصهيونية .

ايها الشباب : علموهم كيف يبذلون الروح راضين في سبيل استقلالكم واسترداد حريتكم واعلموا :

١) ان اتجاهنا مدى هذه الاعوام في جهادنا كان مغلوطاً

٢) وان المستعمر اصل البلاء في ما وصلنا اليه فلنتجه اليه مباشرة في الجهاد

٣) وان كبار الموظفين والحكام ان هم الا دمى يحركها المستعمر كما يشاء فليست اهلا للقراع

٤) وان هذه المشاريع الحيوية الى سلمت على غير رضا منا وعن يد اناس لا يمثلوننا البتة سوف تنقض بنودها بجهادنا وتضحياتنا وسوف نستردها سليمة الى امتنا من بعض ثمن الجهاد

عمان — حملة الفكرة الاستقلالية

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

الاربعاء ٨ يناير سنة ١٩٣٦

٧ر٠٠	صباحا تمرينات رياضية ـ بليغ صفوة افندي
٧ر١٥	صباحا قرآن كريم الشيخ علي حزين
٨ر٠٥	النشرة الاخبارية
٨ر١٥	ختام
١٠ر٠٠	حفلة موسيقية رباعي العقاد (شريط ماركوني المسجل)
١٠ر٣٠	اسطوانات
١١ر١٠	ختام
٢ر٠٠	مساء اسطوانات
٢ر٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى
٢ر٥٠	ختام
٥ر٠٠	قرآن كريم ـ الشيخ محمد عكاشة
٥ر٣٥	حفلة غنائية ـ صالح عبد الحي وفرقته (شريط ماركوني المسجل)
٦ر٠٥	اسطوانات مختلفة
٦ر٣٥	حديث العالم اللانهائي ـ الاستاذ محمد البارودي
٧ر٠٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية
٧ر٣٠	اسطوانات
٧ر٥٠	حديث ابن رشد الفيلسوف المضطهد ـ الاستاذ خالد الجرنومي
٨ر١٠	اغاني بلدية محمد العربي وفرقته
٨ر٤٥	حفلة غنائية ـ سعاد زكي وفرقتها
٩ر٣٠	أغاني بلدية ـ محمد العربي وفرقته
١٠ر١٥	حفلة غنائية ـ سعاد زكي وفرقتها (شريط ماركوني المسجل)
١١ر٠٠	النشره الاخبارية

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

استعباد الاحرار

وحور قول الناس « مولى وعبده » الى قولهم « مستأجر وأجير »

ايطاليا تريد الحبشة لغناها ، ولرجالها ايضا !

فالجنود السود اشد من الجنود البيض

وبسواعد الاولية يريد « الدوتشي » ان يعيد لروما مجدها القديم ..!

هذا مقال طريف نشرته مجلة « بيرسونز » الانكليزية في عددها الاخير للكاتب الرحالة المغامر (آنغوس كويل) وفيه مصداق لما في هذا البيت الذي صدرنا به هذا المقال من شعر شوقي رحمه الله كما سيرى القراء ؟

« المحرر »

العساكر الوطنيون أبدع مواد الحرب !

« خسائر ايطالية جسيمة في الحرب في الحبشة »

هذا هو العنوان هو الذي يسترعي التفاتي مرة بعد مرة كلما تطلعت الى جريدتي الصباحية ، فلما اقرأ ما تحت هذا العنوان وامعن النظر فيه يتبين لي عندئذ فقط « ان الخسائر لم يقع معظمها الا في « العساكر » وهذه اللفظة وحدها هي التي تطلق على الجنود الوطنيين الافريقيين الذين يحاربون مع الحملة الايطالية الحالية

ان هؤلاء الافريقيين المدربين هم ابدع مواد المحاربة ، ومن الاسباب التي تجعل ايطاليا راغبة في غزو الحبشة والسيطرة عليها ، ان البلاد الحبشية هي التي تستطيع ان تتزود منها ايطاليا بجيش ملون يعتد به

ولقد سبق لفرنسا ان استخدمت الجنود السود في اوروبا استخداما كان ذا نفع كبير ، ولهذه الدولة الان جيش ملون يكاد يتساوى في عدده مع جيشها الابيض

اعط حربة وقل له ما تشاء !

لقد قابلت كثيرين من هؤلاء العساكر الافريقيين ، من افرنسيين ومن بريطانيين ومن ايطاليين ، واني لاذكر الان ضابطا افرنسيا افتخر وتباهى امامي ذات مرة بجنوده الوطنيين قائلا : « اعط سيدي (تقال هذه الكلمة للجندي المغربي) اعط سيدي حربة وضع والده في الناحية المقابلة له ثم قل له ان يقتله ، فاذا بهذا الوالد قتيل » ..!

بريطانيا البريئة دائما أبدا ..!

وسبق لي ان راقبت البرنس اوف ويلز وهو « يستعرض العساكر البريطانيين في الاورط التابعة لفرقة (كنجس رايفلز — أي بنادق الملك) عندما كانت هذه الفرقة تقوم بمناوراتها بين اوغندا وكينيا وروديسيا الشمالية

وفي الحق ان بريطانيا هي اولى الدول التي « حددت » عدد من تجندهم من الافريقيين للخدمة العسكرية !

اما المانيا ، فانها عندما كانت تمتلك تانجانيكا ، كان لها جيش بديع من « العساكر » استطاع تحت قيادة الجنرال فون ليتوفوربيك ان يصد البريطانيين الى ان وقعت الهدنة

الافريقي المستعبد

يحارب اخاه الحر الحبشي !

والان ما حال « العساكر » الايطاليين الذين يحاربون اخوانهم الافريقيين ؟

لقد اتاحت لي الظروف مرارا ان رأيت عساكر الطليان على مسافات متقاربة من بعضها سواء في ليبيا او في الاريتريا

انهم مدربون منظمون احسن تدريب واحسن تنظيم ، وفي مكنتهم ان يتحملوا المشاق في صبر وجلد ، ولكنهم في هذه الحرب الناشبة ضد الاحباش لا بد وان تهن منهم القلوب نصف وهن

لقد اعتادوا ان يمشوا الى الحرب بطرابيشهم الحمراء ضاحكين مستبشرين ، اما الان فنظرهم وهم يسيرون لمقاتلة اخوانهم لمما يحزن

انهم يستطيعون ان يمشوا خمسين ميلا في اليوم ، سواء في الصحارى او في الجبال ، فاذا نظرت اليهم بعد هذا السير الطويل لوجدتهم على اتم الاستعداد لان يخوضوا في الحال غمار المعارك

وانهم ليمشون حفاة الاقدام احسن مما يمشون وفي أقدامهم امتن الاحذية التي ينتعلها الجنود الاوروبيون

ويغني هؤلاء العساكر في سيرهم اغاني الحرب الافريقية ، ويهزجون ويضحكون متهللين مبتهجين ، فما هذه الاغاني الا اغاني السلب والنهب والذبح واراقة الدماء !

لكل فرقة قسيس قبطي

ولا يحمل العسكري من هؤلاء معه في مسيره الا بندقيته ، والابريقا مزخرفا لصنع الشاي ، وإلا قدر ما يستطيع حمله من الحطب الذي يحتطبه هو خلال الطريق

ويرافق القسس الجيوش في زحفها ، فلكل وحدة قبطية قسيس قبطي يرتدي الملابس البيضاء ، ويحمل معه ذنب جدي من الماعز ، كرمز يدل على قسوسيته وليذب به عنه الذباب ايضا !

ويتبع كل قسيس من هؤلاء القسس غلام صغير يحمل معه مظلة يظلل بها القسيس ، فاذا تركت هؤلاء العساكر وقسسهم يسيرون وتطلعت الى ما وراء ما يثيرونه من الغبار ، لرأيت مواكب اخرى مؤلفة من زوجات هؤلاء العساكر وأطفالهن محمولة على الاكتاف او على الظهور مع كل ما يلزم العساكر عندما يقيمون لانفسهم المعسكرات

وتغني هاته النسوة ايضا اغنيات النصر الى ان تندى جباههن من العرق وهن يسقن البغال المحملة بما يحتاج اليه الازواج

ماذا يأكل العسكري الافريقي ؟

ولا يتناول العسكري من الطعام الا قليلا ، فهو يكتفي بحفنة من الدقيق ، وبقليل من الشاي والسكر

ولا تعطى اللحوم للعساكر الا مرتين اثنتين في الاسبوع ، اما الماء فقد اعتادوا ان يشربوا منه ما يكون قد رسب من الامطار في الحفر الواقعة على الطريق .

ومن الغرائب انهم يشمون رائحة هذا الماء وهم على بعد منهم ، ويهتدون بهذا الشم الى مكانه

اضف الى ذلك ان هؤلاء العساكر جلدا غريبا على تحمل هبوب الرياح والعواصف

يمشي اياما بجمجمة محطمة !

ولقد شاهدت بنفسي عسكريا في شرق افريقيا يمشي اياما وجمجمته محطمة قبل ان يصل الى من يعني به العناية الطبية اللازمة

ولو ان رجلا ابيض كان هو الذي اصيب بمثل هذا الكسر في جمجمته لمات بعد ساعة واحدة من الاصابة ، ولما استطاع اذا شفي ان يعود الى صفوف الجندية .

وهل جزاء الاحسان الا ... الجلد !

يدرك الضباط الايطاليون ان النظام بين العساكر الافريقيين يجب ان يكون دقيقا صارما ، ولذلك كثيرا ما تكون العقوبة بالجلد ، حتى يكون العسكري الذي يجلد عبرة لغيره من العساكر

اما طريقة تنفيذ هذه العقوبة فهي ان تصطف الفرقة كلها في مربع ثم يؤتى بالمجرم فيطرح ارضاً في وسط المربع ثم يأتي جاويش افريقي فيقرأ تفاصيل الحكم ثم يتقدم ماردان جباران من السعود وبيد كل منهما كرباج من الجلد السميك .

فينهالان ضربا على العسكري الطريح دون ان يتذمر او يئن ، فاذا اشتد به آلام الجلد ، وسمع صوت لانينه ، كان زملاءه العساكر يعيبون عليه ذلك ، ويصرون على ان يطرد هذا الجبان الرعديد من الفرقة !

اسر الاسرى من علامات الضعف !

اقول الان بوجه عام ان « العساكر » ماهرون جد المهارة في الرماية ، ولكنهم كثيرا ما يخوضون غمار المعركة وعيونهم مغمضة ، فاذا وقع الاتصال بينهم وبين العدو فانهم يقتلونه بلا رأفة ولا رحمة ، وما ذلك الا لان اخذ الاسرى يعد لديهم علامة من علامات الضعف !

على هؤلاء يعتمد الجبناء !

استلزمت الحرب الايطالية في الحبشة من ايطاليا ان تجند لها ٤٠٫٠٠٠ عسكري من الافريقيين الوطنيين

ولقد كان الكثيرون من جنود الاريتريا والسومال الايطالي موجودين في ليبيا قبل ان تنشب الحرب ، فنقلتهم ايطاليا الى اقليمهم ، اذ بهم كان الايطاليون يأملون في ان يتقدموا متوغلين في الحبشة

ولما لم يكف هؤلاء للخدمة قررت ايطاليا ان تؤلف مفارز اخرى من العساكر الافريقيين تتألف المفرزة الواحدة منها من ٥٠٠ عسكري تحت قيادة ضابط واحد ابيض ، للقيام بالاستكشاف او بحراسة الحدود ، ولقد انيط ببعض « العصابات » التي تألف من هذه المفارز ان تتولى هي الحرب مع العصابات الحبشية ، فالفريقان يحسنان الكر والفر ويتنقلان في سرعة مدهشة ، ولا يحتاج من يجندهم الطليان لحرب العصابات الى شيء من البذلات الرسمية ، فهم يرتدون ملابسهم الخاصة ويتقاضى الواحد بدل الملابس العسكرية بين ليرتين وثلاث ليرات ايطالية كل يوم !

ولا يرتبط هؤلاء بالجيش أي ارتباط فلهم ان يسرحوا ويمرحوا انى شاءوا

لورنس الايطالي وتشبهوا ...

أما الفكرة التي اوحت الى الايطاليين بتأليف هذه العصابات فمبنية على ما اقتبسوه من الاعمال التي عملها لورنس في جزيرة العرب اثناء الحملة الفلسطينية !

ويزعم الايطاليون ان لديهم فريقاً من الضباط البيض يتخلقون باخلاق لورنس جزيرة العرب ؟

ولقد اختير هؤلاء الضباط البيض من بين الرجال الذين عاشوا اعواما طوالا في طرابلس الغرب ، وخبروا الحرب في سيرانيكا وفي صحراء سوريا وفي واحات الكفرة ، وعاشروا العساكر السود كثيراً من الايام والليالي ، فكل ما يطلبه الواحد من هؤلاء الان ان هو الا خيمة تعطى له لينصبها في الصحراء بدلا من العيش الذي لم يعتده في الثكنات او في غيرها من الاماكن التي تتوفر فيها اسباب الحضارة والرغد والرفاهية

ولقد تحمل هؤلاء متاعب الحميات والامراض على اختلاف انواعها ، وهم يتكلمون لغات القبائل الافريقية على تعدد لهجاتها ويستطيعون ان يشربوا من مياه الحفر ويصبحوا في المكر والدهاء كعساكرهم الافريقيين على حد سواء

وتظن ايطاليا هؤلاء الضباط .... انهم قد ينجحون في قلب الحرب في الحبشة رأساً على عقب في القريب العاجل

« الدفاع » أي ... في المشمش ....

في سطور

دروس في الطبخ للاعزب مجانا !

يستطيع الرجل الاعزب الان ان يصنع الكعك اللازم له ولضيوفه وان يطهى طعامه وطعامهم بنفسه طهياً متقناً فقد افتتحت لجنة التعليم في الولايات المتحدة فصولا جديدة لتعليم الاعزاب مجاناً ، هذه الصناعات النسائية ؟

كلب ذكي يعلم غيره

تمتلك المس هامل من اهالي قرية سلسدون في مقاطعة سوراي الانكليزية كلباً اسيويا بلغ من الذكاء حده الاقصى فله حيل والاعيب يعلمها الان لغيره من كلاب الحارة ؟

وتضع سيدة هذا الكلب امامه امرأة موثقة الكتاف بالحبال المعقدة فيحل هذه العقد واحدة فواحدة ، الى ان تتحرر المرأة من قيودها ، وقد علم غيره هذه العملية ، في نصف الزمن الذي يستطيع فيه المرء من البشر ان يتعلمها .. !

الولد الالماني كيف يصبح نازيا ؟

يجب على كل ولد الماني اذا اراد ان يصبح نازيا ، ان يكون ملماً بجميع الحوادث الهامة التي حدثت لهتلر في حياته ، كما تقول مجلة « بيرسونز » الانكليزية !

ويجب عليه ايضاً ان يصيب الهدف ببندقية هوائية على بعد ٢٥ قدما ، وان يركض ٦٥ ياردة في عشر ثوان ، وان يقفز عشرة اقدام ، ثم بعد ذلك يصبح مستحقاً لزرار « جنجسفولك » وهي الزرار الذي يخول لحاملها ان ينضم الى فرق الشباب النازي ، وفي هذه الفرق يتدرج حتى يصبح نازيا من اعضاء الحزب !

فوق الماء لا تحته !

عما قريب ستسافر من باريس

نصف الليل في عربة نوم بالقطار

فتصحو الثانية صباحاً في لندن ..!

يتساءل الكثيرون من الناس في دهشة عن السبب الذي من اجله تأخر مشروع انشاء نفق تحت قناة المانش ، مع ان هذا المشروع بحث فيه ودرس درساً دقيقا من اكثر من خمسين عاما ، ومن هؤلاء من يعتقد بان المشروع لم يوضع « على الرف » الا لان بريطانيا العظمى تخاف من عدو قد يغزوها من القارة الاوروبية عن طريق هذا النفق ، اما الحقيقة فهي ان باطن القناة مكون تكوينا جيولوجيا يجعل انشاء مثل هذا النفق من المستحيلات

هذا هو ما صرح به مؤخراً المستر ا . ج ميسندن مدير الاحواض البحرية في ميناء تاوثمبتون ، كما تقول مجلة « بيرسونز » الانكليزية

لقد ظل علماء طبقات الارض من الانكليز اعواما طوالا في نهاية القرن الماضي وهم يبحثون باطن القناة ما بين دوفر وكاليه ، فلما اتموا بحثهم قالوا عن هذه الارض انها تحت الماء طباشيرية صلدة قاسية في صلابتها ، ومنذ خمس وعشرين سنة مضت ، تألفت شركة لانشاء النفق ، فلما حفر مهندوسها الى العمق الذي يريدون في جهة دوفر وبدأوا يشقون باطن القناة ، وجدوا ان علماء طبقات الارض كانوا مخطئين جد الخطأ فيما ذهبوا اليه

وتبعا لذلك انحلت الشركة ، ومات المشروع .

. . .

وبالرغم من ذلك يقول لنا مدير احواض تاوثمبتون ان المسافر عما قريب سيستطيع ان يغادر باريس في منتصف الليل نائما في عربة من عربات النوم المخصصة لذلك في القطارات ، فلا يصحو من نومه في الساعة الثانية من الصباح الا وهو في لندن !

ذلك ، لان المسافة بين كاليه ودوفر — وهي ١١ ميلا — سيقطعها قطار يسير على معدية ، ويكون مؤلفا من عربات « بولمان » الفاخرة ، ويسير على الخط القائم فوق هذه المعدية بنفس الطريقة الناجحة التي اتبعت لعدة سنوات على بحر البلطيك ما بين الدنمارك ونروج !

« الدفاع » اثناء الحرب كانت القطارات تجتاز قناة السويس من محطة القنطرة الشرقية الى محطتها الغربية وبالعكس ، فوق مثل هذه المعديات ...

في عالم السرقات

من اللصوص من هو عالم لا يسرق الا الكتب من المكاتب

ومنهم من يسرق الدار طوبة فطوبة ..!

في احدى مدن البلقان ، اهتدى البوليس مؤخرا الى لص اسمه شاجاجيجان — وهو اسم غريب كما ترى — ووجد في حوزته من المسروقات ٨٠ قميصا من الحرير ، و ١٠٠ زوج كلسات حريرية و ١٥ بدلة جديدة ، وربما عد هذا الرجل احسن « لبيس » من لصوص الدنيا !

ومنذ عهد غير بعيد نامت قرية غريفنبرغ الالمانية ، وكان اهلوها ينظمون اوقاتهم على ساعة الكنيسة ، فاما صحوا من النوم وجدوا الساعة تدق ولكن الرقاص مسروق !

اما في البنغال في الهند فذهب لص عالم مثقف ، فسطا بالاشتراك مع بعض زملائه من طلبة المدارس العليا على مكتبة « شوتا كالاي » وسرق كل ما كان فيها من كتب ... ومن دواليب .. ومن رفوف !

وحدث في حديقة « ومبلدون بارك » في لندن منذ اشهر قلائل ، ان سطا لص على القسم المخصص في هذه الحديقة للطيور فسرق من اقفاصها ٤٠ عصفورا من العصافير الجميلة

والاغرب من كل ما تقدم ان لصا في اميركا ، كان مغرما في الوحوش الضارية سطا على حديقة الحيوانات في مدينة « سولت ستي » فسرق منها اسدين ضاريين !

وفي قرية بورغوس في فرنسا ذهب لص كان يعيش في داره وحيدا فريدا ، الى كنيسة القرية فسرق منها ملاكا اثريا قديما مصنوعا من الخشب ... ، ليؤانسه في وحدته !

وحدث في اميركا في ناحية ليكبورت ان اعجب لص بمنزل مهجور فما زال به حتى سرقه طوبة فطوبة ، وخشبة فخشبة ... ولكنه لم يكن فظا الى هذه الدرجة .. ، فأنه ترك بلاط الغرف كما كان — دون ان يمسه بسوء ..

واذ كان للص في الدنيا ما يفخر به فلنفخر ذلك اللص البلقاني الذي سرق محطة السكة الحديدية في قرية فوتوفتزا الصغيرة ، قبل ان يحتفل بافتتاحها رسميا بليلة واحدة ...

النقود الفضية غير قانونية

قضية مزيفي النقود امام المركزية

كيف يهربون مهاجريهم الى هذه البلاد!

استأنفت يوم امس محكمة يافا المركزية النظر في قضية تزييف النقود واستمعت الى تتمة شهادة ما ير هيلمان أحد المتهمين لكن البوليس اعتبره شاهد ملك فروى للمحكمة كيف أقنعه بنكوفتش بوجوب الاشتراك معهم في هذه العصابة. ثم استمعت الى شهادة الدكتور «شلومولبني» طبيب السجن حول معاينة المتهم بنكوفتش واستمعت بعده الى شهادة صاحب المنزل الذي استأجره المتهمون قال: «لقد استأجر هؤلاء المتهمون غرفة في منزلي في شارع هايام وأقاموا فيها غرفة ثانية من الخشب ركبوا ضمنها (ماكنة) لتوليد الكهرباء ثم أبدلوها بغيرها وقالوا انهم سيضعون في الغرفة «شوكا وملاعق وشارات للمعرض الصهيوني» على انني لم أر منهم هذا العمل. وقد سمعت صوت الالة ثلاث مرات

رفع الجلسة موقتا

... ثم اعتلى اسرائيل سيلرسكي مدير كراج «ريو» منصة الشهادة فشهد على عثور البوليس على قالب مؤلف من ثلاث قطع في صندوق المتهم «كوهين» الذي كان يشتغل في (كراجه) كحداد واستمعت بعده الى شهادة الياهو مونكوفلي. وهنا بلغت الساعة الثانية بعد الظهر فتأجلت الجلسة الى الساعة الثالثة

صنع مكابس التزييف

واستأنفت المحكمة جلستها في الوقت المعين واستمعت الى شهاده (آري تير) سكرتير ومحاسب معمل (سدان) الذي صنع (مكابس) التزييف فشهد: (ان ابن عمي وشالوم زخروني (شاهد الملك) اوصيا معملهما في تاريخ ١٣ — ٤ — ٩٣٤ على (مكبس) استلماه ثم ارجعاه واوصيا في تاريخ ١٥ — ١ — ٩٣٥ على آخر وان بن عمي وزخروني هما اللذان وقعا عقد الشراء والكمبيالات في الرصيد الباقي من ثمن المكبس)

كيف يدخلون البلاد

ثم استمعت الى شهادة (مردخاي كرايف) فشهد: (ان بن عمي كان قد احضره معه من القدس وحاول ادخاله في عصابته على ان يدفع له ٢٠٠ جنيه ولما لم يجبه بوضوح هدده ثم قال: لقد كنت احدث الى بن عمي فاذا بنا نرى الضابط جوفر (وهو الذي ادانه القضاء وحكم عليه بعشرة جنيهات غرامه وابعد عن العمل) واقفاً في ناحية فذهب اليه بن عمي واراه ثلاث قطع من الدراهم المزيفة فقال له جوفر لماذا لا تذهبون الى عملكم ؟! ثم اراني هذه القطع فكانت جديده وجيدة جدا، ثم حدثني بن عمي: ان الادون جوفر قال له: ان هذه القطع تكاد تكون اصلية وطلب الي المساهمة معهم في عملهم. ثم ذهب الى القدس للحصول على شهادة هجرة لاخي الذي حضر الى فلسطين...

فقاطعه محامي الدفاع (كوتين) قائلا: ما هو المبلغ الذي دفعته الى زخروني لاحضار اخيك الى هذه البلاد ؟

الشاهد — لم ادفع له شيئاً واني تعرفت اليه قبل الشروع بالتحقيق باربعة أو خمسة اسابيع. وقد قال لي بن عمي انه من رجال بوليس التحري. وبعد انتهاء المحكمة من سماع شهادته اعلنت النيابة العامة ختام دعواها فصدر قرار المحكمة حالا ببراءة المتهم الرابع (دانبورغ) لعدم ثبوت التهمه ضده

اثبتوا موافقة الوزير!

ثم وقف محامي الدفاع الادون «كوتين» والقى خطابا مطولا قال فيه ان الدستور يتيح لمصلحة المالية ان تسك النقود والقطع من ذات المئة مل والخمسين ملا. والفقره «٨» منه تفسر معنى كلمة «مصدق عليها» اي التصديق على سك هذه النقود من قبل وزير المالية او من ينوب عنه. وربما اجاز مدير مصلحة المسكوكات سك هذه القطع ولكن الوزير لم يصدق عليها. فعلى النيابة اذن ان تثبت ان الوزير قدم موافقته على سك القطع الفضية»

قطع النقود ليست قانونية!

«ان القانون الوحيد الذي هو امامنا هو قانون النقد وهذا القانون لم يتناول قضيه القطع الفضية ذات المئة مل ويوجد هناك «اعلان» من الحكومة مؤرخ في ١٦ — ٢ — ٩٢٦ يتعلق بالنقود الفلسطينية ولم يسموه قانونا، ومن هذا الاعلان يستدل على ان القطع ذات المئة مل ليست نقدا قانونيا حتى اليوم»

نقد غير قانوني!

«لقد ورد في الفقره ١٩ من هذا «الاعلان» ان حكومة فلسطين تنوى اصدار «كراس» يحتوي على صور جميع القطع الفضية واقيستها وذلك قبل اصدار النقد وبهذا تكون اعلنت عن رغبتها في اعلان الجمهور عن النقد وشكله وفي الماده ١٩ نص دقيق يتعلق بالتفاصيل التي يجب ان تكون على القطع ذات المئة مل وفي المادة ٢٢ من الاعلان المذكور لا يوجد نص صريح الشأن حول القطع الفضية ذات المئة مل

لذلك: وبما ان النيابة عجزت عن اثبات قانونية هذا النقد اقول: «ان هذا النقد نقداً غير قانوني»

تأجيل اعطاء القرار

ثم اخذ يحط من قيمة الشهود وان النيابة لم تبرز ولو قطعة واحده من الاموال المزيفة فلذلك يطلب براءة موكليه وحذا حذوه الادون «بنياميني» وقال انه لا يوجد تهمة ضد المتهمين فلذلك يطلب براءتهم. فتأجل اعطاء القرار الاخير الى صباح اليوم

لجنة مساعدة عائلات الشهداء

اجتمعت الليلة لجنة مساعدة عائلات الشهداء بيافا بحضور السادة: عزمي افندي الدباغ، هاشم افندي السبع، رفيق افندي شهاب الدين، نعيم ابوضبه ميشيل متري، حسني الاسمر، محمد عز عوده. وقد قررت في هذه الجلسة مايلي:

١ — اذاعة بيان في الصحف عن مجموع ما ورد عليها من الاعانات، وما جمعته في ايام عيد الفطر وفحصت حسابات امين الصندوق ودققت على كل ما جاء فيها، وستذيع بيانها في الصحف غداً

٢ — تحويل ما في البنك العربي بيافا من الاعانات الى اللجنة المركزية العليا بحيفا التي يرأسها الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم

٣ — تفويض الاستاذ محمد عز عودة ليكون مندوبا في اللجنة المركزية للاعانات بحيفا

٤ — استمرار اللجنة في اعمالها وجمع التبرعات في المناسبات التي تقررها

تبادل عبارات التهنئة!

تسلم المندوب السامي كتاب تهنئة من جمعية اغودات اسرائيل بمناسبة تجديد تعيينه خمس سنوات اخرى فاجاب على هذا الكتاب بكلمة ارسلها الى الحاخام بلوي جاء فيها:

اشكركم جداً على تهنئتكم الحسنة وآمل ان اكون اهلا للثقة التي منحت لي من قبل جلالته وان اتمكن في خلال مدتي الجديدة ان اعمل لصالح البلاد وسكانها

حركة شحن البرتقال

ابحرت يوم امس الباخرة «اليزابيث مايرسك» وعليها ١٢٫٩٤٧ صندوقا من الاثمار الحمضية والباخرة (تيليا كورتن) وعليها ٤٠٫٢٠٢ صناديق الى البلاد الانكليزية وابحرت الباخرة (لا سانتا ماريا) وعليها ٩٫٣٠٠ صندوق الى حيفا وبعد ان تتم من شحنها منها تستأنف الى البلاد الانكليزية. وابحرت الباخرة (جيليليا) وعليها ٨٥٨ صندوقاً الى تريستا

مهب هياج البحر

في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم اول امس «الاثنين» اشتد النوء وعصفت الريح فأضطرت جميع المواعين الى الرجوع الى داخل الميناء والاعتصام بها. على ان اشتداد النوء حال دون وصول ماعون واحد فقذف جميع ما على ظهرها من صناديق الاثمار الحمضية الى البحر وبعد جهد بذله البحاره الاشداء وصلت الى الميناء

الشباب العربي في الازمة الحاضرة

هناك رهط كبير لا يثنيه اضطهاد وعذاب

عقدت جريدة دوارهايوم مقالا حول موقف العرب من المجلس التشريعي قالت فيه: «يعقد زعماء العرب اجتماعهم اليوم لابداء موقفهم في المجلس التشريعي المقترح

«ومنذ أذيع مشروع المجلس وحالة العرب في صعود وهبوط، وزوابع وأرياح، وخلاف في الموقف الذي يجب على العرب ان يقفوه من هذا المجلس

«وقد وقف الشباب العرب المتطرف الذين يتقدم حركتهم اكرم زعيتر وحمدي الحسيني وابراهيم الشنطي صاحب جريدة «الدفاع» موقفاً سلبياً من المجلس، وطلبوا فيه من الامة ان لا تسير وراء السراب. ولهؤلاء الشباب سلطة واسعة على الرأي العام للامة، خصوصاً في أوساط الشباب المتحمس الذي يريد ان يجعل من الحركة الوطنية حركة ذات قاعدة معينة لا يحيد عنها

«وقد اتت هذه الحركة اكلها في الايام الاخيرة لانها موجهة ضد الزعماء الذين تسلطوا على الرأي العام وتمكنوا من الوصول الى الكراسي المطلوبة بفضل المساعدة التي تمنحها لهم الحكومة من وراء ستار

«ومشروع المجلس التشريعي سينقلب في الايام القريبة الى صخرة الملتقى بين الطرفين. لكن الزعماء القدماء يقومون من جانبهم بكفاح شديد ليبرروا موقفهم من المجلس التشريعي. وقد كان الكفاح حتى الان يجري من وراء ستار، اما اليوم وفي الاجتماع الذي سيعقد في القدس فسيجري التعارك علنا!»

«الدفاع»: الشباب العربي جميعه دون تفاضل بين افراده، لا يقنع بغير الحق الكامل لهذه البلاد. وهو يرى في المجلس التشريعي اداة اعجز من ان تنيله «بعض» ذلك الحق، فكيف به كله. لذا سيمضي في كفاحه الشديد غير مبال بما اقامه له المستعمرون من عقبات وحواجز. وهو قوي الثقه بأمته، بعصمتها ومناعتها. والذين ذكرتهم دوارهايوم ليسوا الا افرادا من رهط كبير كله حماسة لوطنه، لا يلاشيها خوف من من عذاب او اضطهاد

لجنة الانتدابات و«الدولة اليهودية»

انقاذ الوطن منوط بنشاط اهله

جاء من جنيف ان لجنة الانتدابات الدائمة رفضت البحث في مذكرة قدمها الحزب الصهيوني الاصلاحي يطلب فيها انشاء مملكة في فلسطين وشرق الاردن لان هذا يخالف صك الانتداب. وقد اجلت النظر في المذكرات العربية الى جلستها القادمة التي ستعقد في ٢٠ الجاري

وهكذا يسعى اليهود لتحقيق ذلك الحلم الخطر، ويساندهم فيه الانكليز، ولولا ذلك لما استطاعوا الاقامة اسبوعا واحداً في فلسطين على الشكل الذي نرى

وانقاذ البلاد الان رهين بما يقوم به الشعب العربي صاحبها. وليس ينفع قضيته مثل ان يكون صريحاً في خصومته لا يبالي — في سبيل وطنه — بالماديات والمعنويات معاً

انذار!

يقول مراسل الصحف اليهودية في لندن ان الجمعيات الصهونية الانكليزية قررت وضع مشروع عظيم لانقاذ ربع مليون يهودي من المانيا في خلال اربع سنوات. وقد انتخبت لجنة خاصة للقيام بهذا المشروع وجمع التبرعات اللازمة لتنفيذه وسافرت بعثة خاصة من زعماء يهود انكلترا الى اميركا للقيام بحركة الجمع.

تل أبيب سكانها مدمنون

مانعت بلدية تل ابيب في اعطاء رخص جديدة لفتح محال لبيع المسكرات في هذه المدينة التي صرح رئيس بلديتها الادون ديزنكوف بان اقوى ما يدفعه الى المانعة في منح الرخص هو ان جمعية منع المسكرات العامة في انكلترا اشارت في تقاريرها الرسمية بان تل ابيب اصبحت ابعد المدن شيوعا في الاقبال على المسكرات وفي ان اكثر سكانها اليهود اصبحوا في نظر العالم المتمدن من السكارى المدمنين ؟

...

المهاجرون والبضائع

وصلت امس الى مياه الثغر الباخرة الروسية «كروزيا» فأنزلت ٢٠ مهاجراً يهوديا وأفرغت ٢٠ طنا من البضائع ثم أخذت تشحن كمية من البرتقال

ووصلت الباخرة «زعفران» فأنزلت أربعة مهاجرين وأفرغت ١٧٥ طنا من البضائع

مذكرة للاحزاب

تقول «البالستين بوست» انها علمت من مصادر خاصة بان زعماء الاحزاب سيرفعون مذكرة جديدة، جوابا على مقترحات مشروع المجلس التشريعي، وانها فهمت ان «الكتلة الوطنية تميل الى قبول المشروع»

حركة الميناء

وصلت يوم امس الباخرة «فيانا» وافرغت ١٣٠ طناً من خشب البرتقال و ١١٥ طناً من البضائع المختلفة والباخرة «غا اس تك ارك» وقد افرغت ٢٥٠ طناً من البضائع

وقد بلغ مجموع ما افرغته البواخر يوم اول امس ١٣٠٠ طن من شتى البضائع

حيفا

في اي بلاد يقع مثل هذا

ألا تُرى هذا يا سلطات الامن العام؟

جاء وكالة هذه الجريدة السيد يوسف اسماعيل من قرية السيلة الحارثية التابعة لجنين، واخبرنا النبأ التالي بعد ان وقع له امام شهود، ويتلخص في انه قصد ضحى يوم السبت الماضي قرية مزار السعدية لزيارته شقيقته المتزوجة هناك، وبات ليلته في منزلها وفيما هم نيام اذ داهمت البيت في نحو الساعة الثانية بعد منتصف الليل قوة عسكرية مدججة بالسلاح الكامل ومؤلفة من تسعة انفار يرأسها ضابط فافاق من نومه فرأى الضابط مصوبا مسدسه نحو عينيه قائلا له بلهجة شديدة: «من انت وماذا تفعل هنا ؟» فاجابه عن اسمه وعن سبب زيارته لشقيقته. وبعد ذلك تركه الضابط بعد ان اهتزت اعصاب العائلة والاطفال في البيت وقد نتج عن ذلك شلل في رجل شقيقته الزم اخذها معه الى حيفا لمداواتها. ولما سأناه عن سبب مداهمة القوة للبيت بدون اذن، اجاب: «ان هذه القوة وقوات غيرها تأتي كثيراً الى هذه القرية في ساعات متأخرة من الليل فتزعج الاهلين الامنين وهي تتعقب عصبة فرحات التابعة للشهيد الشيخ عز الدين القسام. ونترك هذا الخبر بدون تعليق فانه يتحدث عن نفسه

هل صحيح ـ قولي يا ادارة السجن

جاءنا اليوم الى وكالة هذه الجريدة السيد توفيق احمد عيسى السانوري وأخبرنا انه خرج من سجن عكا في يوم ٥ كانون الثاني — يوم حفلة تأبين الشهيد القسام وصحابته — وقد قص علينا الظلم والارهاق العظيمين اللذين ينزلهما مساعد مدير السجن المستر متسون بالسجناء الاحرار من الضرب المبرح والاعتداء، وانه اعتدى على السيدين محمود الجرس من عرابه وجميل عبدالله الصالح من طوباس وأشبعهما لكما وضربا وتعذيبا حتى أدخلا المستشفى من شدة الضرب. وأخيرا السيد توفيق وأكد لنا شخصان كان في هذه الوكالة ان المستر متسون هذا يسيء المعاملة الى السجناء وأنه يكون في اكثر الاحايين ثملا يهجم على هذا وذاك فيشبعه ضرباً ولكماً ويذيقه ألوان العذاب.

«الدفاع» هل صحيح هذا يا ادارة السجن ؟ وهل يصدر بيان عنه ؟ سنعود الى الموضوع

صدى حفلة التأبين الشعبية

كان الاهالي جد مسرورين من الحفلة التأبينية الشعبية الكبرى التي اقامتها جمعية الشبان في صالون زهرة الشرق والتي جاءت متناسبة مع جلال استشهاد الشهداء القسام وصحابته وقد اثنوا الثناء العاطر على اللجنة التحضيرية التي قامت بهذه الحفلة القومية الباهرة

سفر الوفود اليوم الى بلادها

ظلت اكثر الوفود التي جاءت لحضور حفلة تأبين الشهداء الى هذا اليوم وقد غادرنا وفدا القدس ونابلس هذا اليوم

حفلة تأبين لرثاء قاض نزيه

اقيمت اليوم حفلة تأبين في قاعة محكمة صلح حيفا للفقيد المرحوم شفيق بك الدجاني عضو المحكمة المركزية حضرها عدد كبير من المحامين وتكلم فيها بعض الخطباء.

وفد المستأجرين عند رئيس البلدية

قابل صباح هذا اليوم وفد من المستأجرين على رأسهم السيد حنا خميس سكرتير جمعية المستأجرين بحيفا — حضرة رئيس البلدية وقدموا له عريضة موقعة بمئات الامضاءات طلبوا فيها تمديد مدة قانون الايجارات سنة اخرى فاخبرهم الرئيس ان المجلس البلدي مهتم بهذه القضية وسيرسل الى الغرف التجارية لاطلاعها على جلية الامر

استمرار المناورات ووصول باخرة للذخائر

جرت مساء هذا اليوم مناورات استكشافية بين قطع البوارج وبين مراكز الاشعة في الشاطىء الشرقي والكرمل. وقد وصلت الميناء اليوم باخرة افرغت كمية من الذخائر

تبرع شركة لعائلات الشهداء

استلم السيد محمود ابو ناعمة رئيس جمعية الهلال بحيفا مبلغ سبعة جنيهات من شركة الدخان الوطنية في الناصرة اعانة لعائلات الشهداء الشيخ عز الدين القسام وصحبه الكرام. فهو لذلك يقدم خالص شكره لهذه الشركة الوطنية ويتمنى لها اطراد التقدم والنجاح

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

السياسة العالمية

غرائب ما قد يقع في البحر المتوسط ضد الاسطول البريطاني

١) اذا ارادت حكومات العصبة فأنها تستطيع ان تجعل حظر البترول فعالا لدرجة ٨٠ الى ٩٠ في المئة ، وذلك يكفي لوقف حركة الحرب العصرية، وذلك بعد البيان الذي اصدره الرئيس روزفلت

٢) اذا نفذت نصوص قانون الحياد الاميركي تنفيذا فعالا ، تكون اميركا قد فعلت ما طلبته عصبة الامم منها تماما وبالكامل

٣) بعد بيان روزفلت يحتمل ان تعرض بريطانيا الان على العصبة اقتراحا جديدا للتوسع في العقوبات الحالية المختصة بالحرب الايطالية الحبشية ، ولا ريب في ان دوائر العصبة ستغتبط بهذا التطور الذي بدا على الجانب الاخر من الاطلنطيك

. . .

اذا استثنينا «الديلي ميل» واخواتها من صحف اللورد روذرمير الضالعة مع كل استعمار ، فان هذا الذي لخصناه لك هو ما اجمعت عليه بقية الصحف الانكليزية ، فلنفترض الان ان العقوبات شددت ، وان ايطاليا اخرجت تهديدها من حيز الكلام الى حيز العمل فماذا يحتمل ان يقع في البحر الابيض المتوسط ؟

اما بريطانيا العظمى فقد ضمنت لنفسها مساعدة جميع الدول ذات الاساطيل والقواعد البحرية والجوية في هذا البحر كما ضمنت لنفسها العطف الادبي من العالمين القديم والجديد ، فماذا اعدت ايطاليا لنفسها في يوم الكريهة المنتظر ؟

من غرائب ما يروى في هذا الصدد ان « الدوتشي » لم يهدد بمهاجمة سيدة البحار في البحر المتوسط اذا تسببت في حظر اصدار البترول الى ايطاليا ، الا وهو معتز بنفسه وبقواه تمام الاعتزاز، فان لدى دولته سلاحا بحريا لا تملك مثله اية دولة اخرى ، وفي عزم بريطانيا ان تطلب من المؤتمر البحري المعقود الان في لندن تحريم هذا النوع المخيف من السلاح، فما هو؟

هو قارب صغير مصنوع من معدن الالومنيوم والخشب الخفيف ، يحمل طوربيدين ، في مكنة طوربيد واحد منهما اذا احكم تسديده ان يدمر بارجة حربية ولا يتسع القارب الا لثلاثة ضباط .

وتمتلك ايطاليا من هذه القوارب ٣٠٠ قارب يطلق على الواحد منها اسم (م . ا . س) وهي الحروف الاولى لعبارة الشاعر الايطالي دانونزيو الشهيرة وهي « مومنتو اودير سيمبر » اي « تذكروا دائما الوقاحة » ... التي بدت بالطبع من جانب بريطانيا

ويسير القارب من هذه القوارب بسرعة تتراوح بين ٦٠ و ٨٠ عقدة بحرية في الساعة بينما لا تستطيع اسرع سفينة بحرية ان تتجاوز الـ ٤٠ عقده في سيرها. وقد حدث في تشرين الاول الماضي عندما كان النزاع بين ايطاليا وبريطانيا قد تفاقم شره ان عمدت ايطاليا الى ارسال بعض هذه القوارب من قاعدتها البحرية في جزر الدوديكانيز الى الاسكندرية ذهابا وايابا مرارا كثيرة لتحية ما يقابلها من سفن الاسطول البريطاني ... وللتهديد !

هذا هو ما سيقع في البحر المتوسط: اما هل لبريطانيا العظمى « المكتومة عادة » من المخترعات ما تقاوم به هذا السلاح الجديد .. فهذا ما سنعرفه غدا

القدس

اجتماع رؤساء الاحزاب ومقرراتهم

القدس في ٧ كانون الثاني — لمراسل « الدفاع » الخاص : عقد ائتلاف الاحزاب اجتماعا في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في مكتب حزب الدفاع الوطني حضره كل من : سعادة راغب بك النشاشيبي، الاستاذ جمال الحسيني ، واسحق بك البديري ، وعبداللطيف بك صلاح ، ويعقوب بك الغصين ، ولم يحضره يعقوب افندي فراج والفرد افندي روك بمناسبة عيد الميلاد . وبعد ان بحثوا في مذكرة الاحزاب المقدمة للحكومة في ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٣٥ ومشروع المجلس التشريعي قرروا ما يأتي :

اولا — الكتابة الى الحكومة باستعجال جوابها على مذكرة الاحزاب الآنفة الذكر

ثانياً — ان يعقدوا اجتماعا يوم الخميس القادم الواقع في ٩ الجاري في الساعة الثانية بعد الظهر في دار الحزب العربي الفلسطيني لتحضير الجواب على مشروع المجلس التشريعي واظهار اماني الامة بهذا الخصوص وعندما يصل رد الحكومة يرجع به الى الاحزاب

وقد وافق على هذه القرارات جميع الحضور ما عدا عبد اللطيف بك صلاح رئيس الكتلة الوطنية فقد كان طلبه على الشكل الاتي : «ان مطاليب الامة الاساسية كانت قدمت في مذكرتين لفخامة المندوب السامي فلا ارى الاشتغال الان بنقد مشروع المجلس التشريعي قبل الوقوف على جواب الحكومة على المذكرتين المذكورتين كما انني لا ارى البت في امر مشروع هذا المجلس قبل عرضه على الاجتماع الكبير الذي سيعقد في نابلس في ١٥ الجاري

وصول الخديوي السابق اليوم

وصل المدينة سمو عباس حلمي باشا الخديوي السابق وحل في فندق الملك داود

وصول المياه للقدس وتفجر انابيب

وصلت مياه رأس العين الى خزان روميما ووضعت فيه في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم بحضور كل من سعادة رئيس البلدية والمستر تيلر المهندس المسئول عن المشروع والمستر ليبوفتش مدير دائره المياه في بلدية القدس. وعندما بلغت كمية الماء ١٣ الف جالون انفجرت بعض المواسير والبحث جار عنها حتى الان لاصلاحها

اجتماع لجنة مياه القدس

علمت ان سعة الخزان في الجهة الغربية من القدس مليونا (غالون) وقد امتلاء نصف الخزان ، حتى الان بماء المطر وماء الربيع . وستجتمع لجنة مياه بلدية القدس يوم الخميس « بعد غد » قبل اجتماع المجلس البلدي في ذلك اليوم للبحث في الموضوع . وقد فهمت من مصدر موثوق به ان التجاريب التي اجرتها دائرة الصحة ايدت ان الماء نقي مائة في المائة في الايام القلائل الاخيرة . والنية متجهة الى مزج مياه رأس العين بمياه نبع وادي القلط وعين فارة وتحويل الجميع الى خزان روميما

حول موعد افتتاح محطة الاذاعة

تلقينا من قلم المطبوعات ما يلي : اشارة الى الخبر الذي نشر حديثاً بخصوص موعد ابتداء العمل في مصلحة الاذاعة الفلسطينية علمنا من دائرة المطبوعات ان المندوب السامي لم يحدد بعد موعد افتتاح المحطة

يهودية مهربة تبقى في البلاد

نظر جناب القاضي البريطاني المستر كيري قضية تخص يهودي يدعى دانيال مرشه كوهين متهم بتهريب فتاة يهودية الى فلسطين وبعد ان سمع اقوال الدفاع ومرافعة النيابة قرر براءته ووافق على دخولها البلاد لان زوجها توفي وحضرت عند زوج اختها

في مثل هذه السرعة ؟

بلغنا من مصدر نطمئن اليه كثيراً ان الحكومة تفكر في تعيين قاض يهودي يخلف المرحوم شفيق بك الدجاني. وكنا نحب ان لا نصدق هذا بسرعة لولا المصدر الذي اطلعنا على الخبر . وقبل الخوض في موضوع خطير كهذا ننتظر كلمة فيه ، اثباتاً او نفياً !

اليهود والمجلس التشريعي

اجتمعت اللجنة التنفيذية الصهيونية بكامل هيئتها اليوم واعادت النظر في جوابها الذي كانت قدمته للحكومة بصدد مشروع المجلس التشريعي

تخوف الدول من الحرب القادمة

مناورات الاساطيل . لماذا السلام . الخوف على البيض

فظائع الطائرات • نداء حار • ايطاليا الخاسرة

القاهرة في ٧ كانون ثاني ـ لمراسل « الدفاع » الخاص

فرنسا

مناورات الاسطول وحسبان الحرب

تبرح وحدات الاسطول الفرنسي ميناء برست البحري اليوم قاصده الى سواحل مراكش من ناحية المحيط الاطلنطي للقيام بمناورات بحريه عظيمة تستغرق ستة اسابيع . وهذه المناورات هي جزء من التدابير التي اتخذتها فرنسا وانكلترا بازاء الموقف الدولي الحاضر. وفي امكان الاسطول الفرنسي عند الطوارىء ان يصل الى البحر المتوسط خلال ثلاثه او اربعة ايام على الاكثر . ويسير العمل بهمة ونشاط في اتمام القاعده البحرية الكبرى التي تنشئها فرنسا في وهران

متناقضات كثيرة لدول الاستعمار

قالت «الاوفر» أن سفير ايطاليا في باريس اجتمع بالمسيو لافال وصرح له بأن السنيور موسوليني ينتظر اقتراحات جديدة للسلام . فأجابه المسيو لافال أنه لا يريد القيام بمساعي أخرى حتى يتسلم تأكيدا خطيا من السنيور موسوليني بأن ايطاليا تتوخى السلام فعلا . ويقال ايضا أن الوزراء الفرنسيين الذين كانوا يؤيدون المسيو لافال في مساعيه عدلوا عن ذلك بعد القاء القنابل على المستشفيات

بريطانيا تريد السلام !

وتقول الجريده ان هيئة اركان الحرب الانكليزية تريد وضع حد للحرب في الحبشة بسرعة لعدة اسباب منها . ١ — ان ايطاليا لا شك ستنكسر امام الاحباش في هذه الحرب اذا استمرت وبذلك تتشوه سمعة النفوذ الابيض امام نفوذ العناصر السود في مصر وفلسطين والهند . ٢ — تريد هيئة اركان الحرب الاحتفاظ بتوازن اوربي . وحرب الحبشة تضعف قوة ايطاليا العسكرية كثيرا ٣ — رغبة هيئة اركان الحرب في وضع حد للحرب قبل عام ١٩٣٧ لان في هذه السنة تتم المانيا تسلحها الكامل وتطالب بمستعمراتها ولذلك ينتظر جدا ان تقرر عصبة الامم في اجتماعها يوم ٢٠ الحالي فرض عقوبة البترول على ايطاليا والبدء في تنفيذها من اول فبراير

انكلترا

عودة الوزراء والموقف الحاضر

عاد جميع الوزراء البريطانيين اليوم من الضواحي حيث كانوا يقضون عطلة عيد الميلاد وبدأوا المحادثات التمهيدية في الحالة الحاضره قبل بحثها رسميا في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد في الاسبوع القادم

الاسراع بانشاء مناطق للدفاع

قررت بريطانيا انشاء مناطق دفاعية مهمة في ممبسا في مستعمره كينيا . وسيبدأ العمل في ذلك قريبا جداً . وستنصب مدافع ثقيلة وتثبت انوار قوية للاستكشاف .

ضرب قبائل الصومال البريطاني

وصلت انباء من الصومال البريطاني تفيد ان الطائرات الايطالية القت قنابلها على قبائل من رعايا بريطانيين بجوار آبار بولالي وقد القت الطائرات عليهم قبل قذفها القنابل منشورات بامضاء الجنرال غرازياني جاء فيها ان الايطاليين سينتقمون للطيارين الثلاثة الذين قطع الاحباش رؤوسهم والمفهوم ان الايطاليين حسبوا ان هذه القبائل حبشية

طولكرم

حفلة كشافة ابي عبيدة

تقوم وفود كشافة ابي عبيده في هذين اليومين بتوزيع بطاقات الحفلة الوطنية التي ستقيمها لمساعدة عائلات الشهداء في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء القادم بسينما طارق بن زياد وتمثل فيها رواية واقعة « ذي قار » ويعرض فيها شريط سينمائي جديد . وتستعرض فرقة الكشافة بكامل هيئتها وستزور قرى بني صعب بعد اتمام توزيع التذاكر التي جملت اثمانها زهيده جدا في مدينة طولكرم . وقد اذاعت فرقة الكشافة بياناً على الشعب تدعوه لتمجيد ذكرى الشهداء والبذل بسخاء لمعاونة عائلاتهم . وستكون هذه الحفلة الوطنية من الحفلات الرائعة لان الكشافين استعدوا لها استعدادا كبيرا

مصر

وفاة السيد محمد الغنيمي التفتازاني

أصيب السيد محمد التفتازاني المعروف وشيخ السجادة الغنيمية بنوبة قلبية في الساعة الواحده بعد الظهر توفي على اثرها . وكان رحمه الله قبل ذلك بساعة قد شهد اجتماع لجنة الدفاع عن الحبشة في دار البطريركية القبطية برياسة سمو الامير عمر طوسون

نداء بعد كارثة الطائرات

اجتمعت لجنة الدفاع عن الحبشة اليوم برئاسة سمو الامير عمر طوسون واصدرت نداء الى الشعب المصري جاء فيه (لقد علمتم ما كان من اعتداء الطائرات الايطالية على رسل الانسانية الذين بعثتم بهم الى الحبشة للقيام بحق الجوار . فاذا ظنت ايطاليا ان عملها هذا يضعف عزمتنا فقد خاب ظنها . وقد كان على ايطاليا ان لا تنس مروءة المصريين يوم اصابتها كارثة مسينا وما بذلته مصر من المعونة لمنكوبي هذه الكارثة اما وقد نسيت ايطاليا هذا فلتتذكر ان مصر ماضية الى النهاية في معاونة الحبشة . وعليك ايها الشعب المصري ان تضاعف الكرم والسخاء بارسال البعثات المصرية التي ترفع رأس مصر عاليا

يؤنس   عمر طوسون

بطريرك الكرازه المرقسية

ضابط يطلق رصاصة مجنونة

كان ضابطان بريطانيان يتحدثان في شارع فؤاد في ساعة متأخرة من ليلة امس وكان عمال التنظيم يغسلون الشوارع ويدفعون المياه امامهم فطلب اليهم ضابط منهما الكف عن ذلك فلم يفهموا لغته ، فهددهم باطلاق الرصاص من مسدسه فهربوا ولكنه أطلقه على واحد منهم فأصيب بجراح نقل على اثرها الى المستشفى . وقد اضرب طلبة المدارس اليوم على هذا الحادث وقصدوا رياسة مجلس الوزراء لمقابلة دولة نسيم باشا والاحتجاج لدى دولته فأبلغهم ان التحقيق يأخذ مجراه

بلاغ وتفسير الحادث

وقد ذكرت وزاره الداخلية في بلاغ رسمي عن الحادث ان الضابط لم يتعمد اطلاق رصاص مسدسه ، بل انه عند ما شاهد تجمع الناس حوله خاف وذهب الى سيارته وعن غير قصد ضغط اصبعه على المسدس فانطلق

اميركا

مواد حربية الى ايطاليا

صدرت جمهورية شيلي الى ايطاليا كميات كبيره من النترات التي تستعمل في المواد المتفجره

سويسرا

خسرت ايطاليا قضيتها وسمعتها

يقول مراسلو الصحف في جنيف ان دوائر عصبة الامم تتبع بحماسة شديدة التحقيق في حوادث ضرب الايطاليين للمستشفيات في الحبشة ويقال ان سمعة ايطاليا قد ساءت بذلك من الوجهتين الماديه والمعنويه حتى ان اشد انصار ايطاليا يعترفون بانها خسرت القضيه

ايطاليا

تقرير مصدره قائد ايطالي

في تقرير المارشال بادوليو اليومي ان سلاح الطيران الايطالي قد نشط في جميع الميادين وأن الجنود الطليان أحتلوا أمينو . وهجم الدوبان تؤيده الدبابات الايطالية وتمكن الطليان من طرد الاحباش وكانت الخسارة ١٥٠ قتيلا وجريحا من الاحباش وخسر الطليان ١٥ جريحا وقتيلا

مجلة المجلات

خاتم الملكة وحرب الحبشة !

في الاحتفال الذي اقيم في « يوم خاتم الزواج » القت الملكة الايطالية ألينا خاتمها وخاتم زوجها الملك فكتور عمانوئيل — القت الخاتمين في المبخرة المنصوبة امام قبر الجندي الايطالي المجهول !

« وقد كان ينظر الى الملكة وهي تلقي الخاتمين في بيازا فنيسيا اكثر من ثلاثة آلاف نفس وكانت خمس مباخر تعطر الجو بطيوب البخور المتصاعد منها فى الفضاء وكان مشهداً رهيباً . لم تكد الملكة تبلغ اول مبخرة فيه حتى خلعت خاتمها وقبلته بحرارة ثم القت به في تلك المبخرة التي وسعت غيره من المواد الملقاة

ثم اخرجت خاتم الملك من كيسها والقت به في نفس المبخرة غير مأسوف عليه !

« وعلى اثر ذلك تقدمت ارملة احد القواد الذين ماتوا في الحرب الكبرى بثوبها القرمزي وقدمت للملكة خاتماً اسود من الفولاذ باركه المونسنيور بارتولومازي قائد الجيش الروحي فى ايطاليا

والقت الملكة ألينا على الحاضرين والحاضرات كلمة حارة جاء فيها : « اني معتزة فخورة بان أكون في هذه الذكرى الخالدة مع الامهات النبيلات ، وارامل جنودنا البسل الذين سقطوا صرعى حب الوطن في ساحة الجهاد في الحرب الكبرى — اعتز وافتخر بالقاء خاتم زواجي في مبخرة نصب الجندي المجهول

ودعونا نركع بخشوع لذكرى اولئك الابطال الذين استشهدوا في الحرب العظمى ولنضرع معهم الى الله ان ينجح مقاصد ابناء ايطاليا المجاهدين الذين يدافعون عن حقوق بلادهم المقدسة بفتح سبل التمدن فى افريقيا التي يطمحون الى الاستيلاء عليها » !!!

عن ذي نيوز اوف ذي ورلد

تحت عجلات القطار

عمره ٧٧ عاما ، وهو مدير سكك واتفورد واسمه تشارلس فنسوم والان اسمع هذا الموظف العجوز يتحدث الى حفيده : « حسنا يا شارلي اقبل مني هذه الساعة الذهبية هدية عيد الميلاد ، غدا يكون اليوم الثالث عشر يوم ميلادي المشئوم ، سيموت جدك في هذا اليوم يا شارلي ، انا اشعر بهذا كل الشعور — ١٣ ... ما اشأم هذا الرقم !

والان اسمع يا شارلي . هذه حوالة قيمتها خمسمائة جنيه مقدمة مني اليك اخذها الان او لا اتركها معي وستظفر بها في جيبي غدا ... ستظفر بها ممزقة يا شارلي »

واستطرد : « لا تظن انني باكي من الحياة ، انا غني احب الحياة ولكني اشعر باني سأموت

وشعور آخر اشعر به يا شارلي : اذا لم يقدر لي ان اموت — وهذا بعيد المنال — فسيقدر لي ان ادخل مستشفى المجاذيب . وكلاهما صعب مؤلم قاس ! »

وفي اليوم الثاني ، وجد شارلس فنسوم ميتاً تحت عجلات القطار وفي احدى جيوبه الحوالة الممزقة ! — عن نيوز اوف ذي ورلد

ونسي الوزير !

توفي مستر ارثر هندرسون في اكتوبر الماضي عن ٧٢ عاما وكان وزيرا لحزب العمال من عام ١٩١٢ الى عام ١٩٣٤ ثم كان فى سنواته الاخيرة رئيساً لمؤتمر نزع السلاح في جنيف ولد في جلاسجو وعمل عشرين عاما في سبك الحديد !

الى هذا الحد والخبر تافه بسيط . اذن اسمع البقية : ترك مستر هندرسون بعد موته وصية تحتوي على ٢٣٫٩٢٦ جنيها — أتدري لمن أوصى بهذا المبلغ كله ؟ لزوجته ... ولزوجته فقط !

ونسي الوزير جمعيات العمال واندية الخير والاحسانات ! — عن نيوز اوف ذي ورلد

عشيقة المجرم العظيم

قدمت مس جوديت دلنجر ، عشيقة دلنجر المجرم الاميركي رقم ١ ، الى المحاكمة وهي التي خانت ذلك المجرم فوشت به الى رجال البوليس على اثر سماعها بانه اخذ يعشق فتاة اخرى ثم كان ما كان من امر الحكم عليه بالاعدام — قدمت هذه الفتاة الى محاكم انكلترا والى جانبها عشرات الدائنين بان لهم في ذمتها ... ديوناً ارغمتهم الى المطالبة بها امام المحاكم

ولماذا لا تكون هذه الفتاة مدينة للنساء والرجال على السواء ؟ لقد بذرت عشرة آلاف جنيه في أقل من ... شهر ! بذرت هذا المبلغ الهائل على موائد القمار وشراء المعاطف والقبعات

ولما طلب الى جوديت ان تتكلم وتدلي بحجتها ابتسمت قائلة : « كنت فقدت عقلي بالمرة على اثر مقتل عشيقي البطل دلنجر فاخذت ابذر ما ورثته عنه لاتسلى والتهي وأقتل ... أوقات الفراغ »

واجابها القاضي على ابتسامتها بابتسامة مثلها وقال : « امثال جوديت دلنجر كثيرون في الحياة كان لهم حظ فأضاعوا حظهم وكان بين ايديهم مال وبذروا المال ! هذه الفتاة انا اعدها الان منكودة الحظ سيئة الطالع وليس ببعيد ان تكون قد فقدت « شيئا » من عقلها في وقت ما ، وقد تكون عاقلة في نظر نفسها مجنونة في نظر اصدقائها بل قد يكون الامر على نقيض ذلك ولكن ماذا يهمنا نحن من هذا الامر ! الفتاة بائسة على كل حال فلا تلوموها ايها الدائنون ، انها تستحق العطف والاشفاق » — عن نيوز اوف ذي ورلد

بريد الدفاع

مؤامرات القوم !

يفكر زعماء اليهود في اوروبا وتابعهم في هذه الفكرة بعض زعماء الانكليز ، واعضاء البرلمان الانكليزي في انكلترا — يفكر هؤلاء وهؤلاء في نقل يهود المانيا الى فلسطين ، وجمع ثلاثة ملايين جنيه في مدة اربع سنوات ، لتنفيذ هذه الفكرة واخراجها لحيز الوجود !

ومن الذين يعملون لتنفيذ الفكرة من اقطاب الانكليز ، اللورد برستد ، ومستر سيمون ماركس ، وسيبحثان هذا الموضوع ، من جميع وجوهه ، في امريكا ، فى ١٥ الجاري ، مع جميع زعماء الحركة ، وقادة الفكر الامريكيين ، واليهود فى امريكا !

وتتفاءل الصحف العبرية خيراً بهذه الفكرة ، وتعتقد انها قابلة التنفيذ ، من جميع الوجوه ، التي اهمها جمع المال ، وموافقة الحكومة الانكليزية ، على ادخال باقي يهود المانيا الى فلسطين ؟

وكل يوم ؟ نحن والقوم ، في شيء جديد !

نفثات مكلوم

كلمة حارة ، تناول فيها صاحبها السيد علي شاهين وضع البلاد الشاذ الحاضر الذي دفع بالشهيد القسام وصحبه الغر الميامين الى اقتحام ساح التضحية والجهاد « قاموا باسم الله والوطن يدافعون عن بلادهم » ثم جاء يعلي علينا بعد هذه التضحية وما سبقها من تضحيات « مشروع المجلس التشريعي الهزيل الذي لا يثق به العرب ومتى كانت الامة لا تثق بالمجلس ولا بزعمائه سقطت صلاحيته وسقط هؤلاء معه ! »

داؤنا العضال ودواؤه !

صرخة قال فيها صاحبها السيد شفيق انصاري في يافا انها « صرخة ابعث بها ليسمع صداها كل عرق حي » وحث فيها الامة على وجوب العناية « بالتعليم القومي ، القوة والايمان والحرية والفداء » مبينا « ان جميع المدارس الوطنية في فلسطين قد وضعت رهينة في يد الامة واقسم القائمون على شؤونها يمين الاخلاص » ومقترحا « ايجاد لجان تشرف عليها ومصارف اهلية تسعى لترقيتها » واختتمها بهذه العبارة الرصينة : « ها هي الفكرة قد وجدت والكلمة قد تمت والميدان لجميع ! »

قائمة سوداء جديدة !

اقتراح بعث به الينا السيد خالد الزغموري في يافا ان تعيين الهيئات التي تنتدب نفسها لجمع التبرعات ، المبالغ التي يجب على اصحاب الثروات الضخمة ان يتبرعوا بها فلا تترك لهم مجالا لدفع المبالغ التافهة التي يخجل من دفعها صغار الفقراء ومن يرفض من هؤلاء الاثريا السراة والوجهاء وضع المبلغ الذي تفرضه اية هيئة او لجنة يدخل اسم هذا السري الثري الوجيه في القائمة السوداء الجديدة التي تعد لاستيعاب اسماء بخلاء الاغنياء وأغنياء البخلاء

البرقيات الواردة على اللجنة التحضيرية لتأبين الشهيد القسام وصحابته

١ — رشيد بك الحاج ابراهيم — حيفا : الشهيد القسام وصحبه البررة صدق عنوان للتضحية في سبيل الوطن وهم على وجه الدهر احتجاج خالد على الظلم والاستعباد وعبث القوي الجبار بالضعيف المكلوم . فالى ارواحهم الطاهرة نتجه بالاجلال والى الامة الموجعة نتجه بالتعزية .

اسعد داغر

٢ — جمعية الشبان المسلمين — حيفا : آسف جداً لعدم استطاعتي الاشتراك بحفلة مولاي القسام والشهداء الابرار بسبب مرض عقيلتي المخطر وفقنا الله لاتباع مبادئه الشريفة وهدانا للسير على عقيدة سامية .

عبد القادر يوسف عبد الهادي

٣ — رشيد الحاج ابراهيم — حيفا : احيي الاخوان المجتمعين لتأبين شهداء الوطنية عوضنا الله بمن يتعظ ويسير على طريقهم .

رشدي الشوا

٤ — جمعية الشبان — حيفا : نشترك معكم في احياء ذكرى شهداء الامة الابرار . ارسلنا لكم في البريد ستة جنيهات .

فرقة كشافة الجهاد في البيرة
من قائد الفرقة جمعة موسى

٥ — جمعية الشبان حيفا : نشترك معكم في تخليد ذكرى شهداء الامة الابرار . واصلكم في البريد ثلاثة جنيهات

جمعية الشبان المسلمين برام الله

٦ — جمعية الشبان بحيفا : نشارككم في تمجيد ذكرى الشهداء ولتكن لنا من تضحيتهم الكبرى اسوة حسنة في انكار الذات

جمعية الشبان المسلمين
وفرقتها المتجولة الاسلامية

٧ — جمعية الشبان بحيفا : طوبى للذين يموتون للوطن . نشارككم بتمجيد الشهداء القسام وصحبه

عيسى السفري

٨ — نشارك الجميع في الحزن على المجاهدين الابرار ، ونعتذر عن الحضور .

احمد بيوض التميمي

٩ — لجنة تأبين القسام — حيفا : المصيبة بالشهداء عامة . لاسباب قاهرة تأخرت . رحمهم الله جميعاً

ادريس الخطيب

١٠ — لاسباب قاهرة تأخرت عن الحضور . نشارككم الحزن في الشهداء الابرار .

محمد الصالح

رثاء حزين

رثاء حار من تلميذ يشعر شعوراً تاما بانه تلقى دروس الوطنية والتهذيب عند خير معلم ، الا وهو الشهيد العظيم الاستاذ القسام « الذي وثب كالاسد من عرينه وثأر لكرامته ، ويدافع عن الحق ، ويسطر لمن بعده اكرم آي التضحية والجهاد »

ويتساءل تلميذ الشهيد فى آخر مقاله « ترى نحن معاشر العرب ، خلقنا لنشذ عن الطبيعة ، نرحب بغيرنا ونلسع بعضنا لكن الشيخ الشهيد خرج من الدائرة الضيقة ، لانه ادق حسا ، وارق شعورا بالاعزاز والحرية ، منا ، فراح الشهيد شريفا ، وبقينا نحن احياء اذلاء ! »

شرك الصائد

جاءتنا من السيد عبد المجيد السالم المرعي من الخليل قصيدة عن المجلس التشريعي الذي سماه « شرك الصائد » وهي تسمية فيها من المعاني الشعريه ، ما يقوي ابيات القصيده ، ويدع القارىء يأتي عليها بدون اي ملل او سأم !

تعالي !

جاءتنا من الاديب صاحب التوقيع قصيدة عذبة المعاني ، رقيقة الابيات ، فقصرنا منها على الابيات الثلاثة الاخيره فانها خيرها :

حديث العنادل عنا اسمعي
حديث ، شجي ، طلي ، علي
تعالي فقد قال لي العندليب
ستأتين عما قريب ، الي
فنفنى غراما ، ونحيا معاً ،
على الدهر ، انشودة العاشقين

« أم ... »

دفعوا الضريبة وغادروا الدنيا شرفاء

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

يقولوا كلمة تخترق اصماخ السياسة البريطانية وتسمع من به صمم . ارادوا ان ينذروا الظالم بانفجار المظلوم . ارادوا ان يخطوا بمداد دمهم صفحة الاباء والعزة . ارادوا ان يلقوا على الدهر درسا . ارادوا ان يبعثوا في امتهم ميت الامال . ارادوا ان يقدموا جماجمهم لتكون اساسا لصرح الخلاص . ارادوا ان يموتوا لتحيا امتهم . ويزولوا ليبقى وطنهم . ارادوا ان تنطق دماؤهم وجراحهم وعمائمهم ، والكهوف التي سكنوا فيها ، والمغاور التي لجأوا اليها ، والاحراش التي اظلتهم صارخة مستصرخة تشكو الظلم والعدوان ، والبغي والطغيان ، وكيد الانسان للانسان ، استشهدوا وخضبوا ارض الوطن بدمائهم . فاهتفوا اليوم يا عرب : « عاشت ذكرى القسام واصحاب القسام » وقولوا : « رحم الله كل من مات في سبيل الوطن ، لقد قضوا شهداء » وليقل بعد ذلك القائلون : انهم اشقياء ، او انهم لصوص ؛ فاقوالهم هذه قد جرحت قلوبنا ، وتنفذ الحقد عليهم من خلال تلك الجراحات الى صميمها ، فسرى دماً في شراييننا ، وسيجد دمنا الحاقد سبيله

واذا كانت عصبة القسام عصبة لصوص واشقياء ، فماذا نقول عن عصبة الامم ؟ أنقول انها عصبة بررة اتقياء ، الا ان عصبتنا تدافع عن الحق الهضيم ، وتذود عن الشرف الجريح ، وتدفع الاهانة وترد الكيد ، وعصبتهم تنظم الظلم وتقر العدوان وتراقب الجبروت وتضع نفسها لاقرار المظالم وحماية النهب ، آلة بيد الدول القاهرة القوية ، المتسلطة المتجبرة المتحكمة ، فأي العصبتين اشرف واطهر ، عصبة القسام في احراش يعبد أم عصبة الامم في جنيف ؟ . . . .

وقد جاء استشهاد القسام آية استشداد الشعور الوطني في البلاد ، ونذير الانفجار والتمرد ، فلا بد من تخدير الاعصاب الهائجة ، ولا بد من اشغال الامة المضطرمة ، فليكن اذن المجلس التشريعي ، تلهو به الامة عن واجباتها في الكفاح . واذا كانت السلطة تعتبره دليل رغبتها في الانصاف ، فنحن نعتبره بشكله وصلاحياته واسمه دليلا جديدا على امعان السلطة في النكاية بنا ، والكيد لوطننا . ولو شاءت بعض الانصاف لاعلنت ايقاف الهجرة . وان من دلائل ايغال بريطانيا في سياسة الظلم تمديد مدة جناب المندوب السامي الحالي خمس سنوات اخرى ، ونحن لا ننسى ولن ننسى ان جنابه هو الذي وضع جديا سياسة بناء الوطن القومي ، موضع النفاذ ، وانه هو لا غيره قد غمر البلاد بمئات الالوف من المهاجرين . وها هي الصحف العبرانية تستبشر ببقاء جنابه وتهنئه وترحب به ، وتؤكد اطمئنانها اليه ، وثقتها فيه . واني انا الذي ارى امتي تنقرض ، اود ان اترك المجاملة وان اعلن بصراحة من على هذا المنبر ان خبر بقاء جناب المندوب السامي كارثة قومية ، لانني اعلم ان جنابه قد استلم الحكم في فلسطين وعدد المهاجرين لا يزيد عن مئة وخمسة وثلاثين الف يهودي ، وانه بمدة وجيزة قد ابلغ عددهم الى اكثر من اربعماية الف . وانني لاذكر ان هذه المستعمرات تنشأ بين حيفا وعكا ، وفي طولكرم وفي الجنوب والشمال ، وان الاسلحة قد هربت بالبراميل ، ثم عجزت السلطة عن اكتشاف مهربيها ، وان معظم الاراضي انتقلت الى أيدي اليهود . ان ذلك كله قد تم في عهد جنابه الذي هو احفل العهود بالكوارث ومع ذلك ففخامته جاد بالعناية بالفلاح ، ففي عهده تقرر توزيع الرواتب على المخاتير ليكون كل مختار تكأة استعمارية تضمن حسن سلوك القرية واستسلام الفلاح

ويخيل الي ان جنابه قد أخذ على نفسه العهد ان يشيد المملكة اليهودية بيده . ويخيل الي اذا لم نكن جادين في الدفاع عن البلاد واذا ظلت هيئاتنا واحزابنا تنشد الانصاف بالاساليب القديمة يخيل الي عندئذ ان جنابه بعد خمس سنوات سيغادر البلاد وعدد اليهود فيها يساوي عدد العرب او يزيد ، لان قوة الاستيعاب هذه منوطة بارادته . واذا تظاهر اليهود ضد العطالة وشكلوا كثرة الايدي العاطلة ، واذا ضج العرب من السبب نفسه ، واذا صاح اطباؤنا الوطنيون من مزاحمة الاطباء الاجانب لهم ، فقوة الاستيعاب لا تتأثر بهذه العوامل كلها . فلتفتح ابواب الهجرة على مصاريعها ، حتى يدخل في شهر واحد من عهد فخامته عشرة الاف يهودي ، وليسجل دفعة واحدة اربعماية طبيب جديد ، وانفلقوا ، وانشرطوا ، واشربوا ماء البحر يا عرب ! ذلك لانكم ما زلتم تحتجون وتعلقون الامال على غير انفسكم وتدعون الجوهر وتشتغلون بالقشور ، وتتركون الاصل وتتعلقون بالفرع ، وتدعون الرأس وتلوذون بالذنب ، ولكن ثقوا ان فخامته لطيف ، فالموت سيكون على دقات الراديو وموائد الشاي ، وكراسي الوظائف

واننا اليوم معشر اليائسين من الانصاف البريطاني ، نجتمع لنحتفل بذكرى جمهرة من اليائسين الذين سددوا حسابهم في الحياة ، وادوا دينهم لوطنهم ، ودفعوا ضريبة الوفاء لامتهم ، فغادروا الدنيا شرفاء ، وفي هذا الاحتفال نصارح بريطانيا اننا لن نصبر على تهويد اوطاننا ، وان امالنا بالخلاص في يأسنا من الانصاف ، ورجاءنا في الفرج منوط بقنوطنا من العدل ، واننا قد اخذنا ندرك ان فجر الخلاص لن يبزغ الا من حالكات الحوادث .

واننا معشر اليائسين من بريطانيا والحاقدين عليها سنسيء الظن بها ابدا ، وسنظل مكافحين عنيدين ، مؤمنين ان النصر سيكون لنا ، وفي سبيل هذا النصر المؤكد ينتظرنا الارهاق ، والاضطهاد ، والسجن والتشريد واذاعة الشائعات الاستعمارية الزائفة ، ولكننا مؤمنون ان الله عادل ، راضون بما سيصيبنا ، مرحبون بكل فرصة تؤدي فيها دين الاوطان المستحق علينا ، مرددين قول الله : «فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم ، واوذوا في سبيلي ، وقاتلوا وقتلوا ، لا كفرن عنهم سيأتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثواباً من عند الله ، والله عنده حسن الثواب »

اكرم زعيتر

غزة

لاعانة الشهداء

جاءنا من سكرتير لجنة اعانة الشهداء بغزة السيد فائق بسيسو ما يلي :

اجتمعت لجنة اعانة الشهداء ليلة السبت الماضي بحضور جميع اعضائها وبعد ان تداولوا في البحث قرروا ما يأتي :

١ — سحب حوالة بمبلغ خمسين جنيهاً من المبالغ المجموع مع امين الصندوق اديب افندي الريس باسم رشيد افندي الحاج ابراهيم اعانة لاولاد الشهداء الشيخ عز الدين القسام وجماعته

٢ — تسليم حوالة للاستاذ حمدي الحسيني لايصالها الى رشيد افندي الحاج ابراهيم

٣ — اعتبار الخمسين جنيهاً التي ترسل لحيفا دفعة اولى يتلوها ما يجمع بعد الان

٤ — الاستمرار في جمع الاعانات من غزه والقرى المجاورة

بيت لحم

استقبال فاشل

كانت حفلة استقبال القائمقام البطريركي المطران مليتوز فاترة فاشلة فهلا كان ينتظرها . . فالشعب لم يشترك في استقباله ولم يخرج لملاقاته احد من المخاتير والوجهاء كما هي العادة ، وامتنع رئيس واعضاء البلدية عن استقباله ، كذلك اضرب الكهنة الوطنيون عن الاشتراك مع الاكليروس اليوناني ولم يحضر من المدن والقرى المجاورة الا القليل وقد برهن الشعب الارثوذكسي هذه المرة على سخطه الشديد وموقفه الشريف وصوته الداوي في سبيل محافظته على الكرامة

اعانات

الجمعية الخيرية

اجتمعت امس الجمعية الخيرية الارثوذكسية في بيت اوجيه سليمان القنواتي وتم توزيع المال المجموع في صندوق الفقراء على المستحقين من فقراء الطائفة فنشكر للساعين في هذا السبيل همتهم وحسن صنيعهم

حفلة تمثيلية

الناصرة : تقيم مدرسة الاحد الارثوذكسية حفلتها الميلادية في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٢٦ كانون الاول « شرقي » سنة ١٩٣٥ في قاعة النادي الارثوذكسي ويتخلل الحفلة تمثيل رواية « سجود المجوس ليسوع » والدعوة عامة

اعلان

من محكمة صلح طولكرم

نمرة الدعوى : ١٤٤٥ — ٣٥

الى عبد السلام ... من شويكة سائق سيارة ... ...

يقتضي حضورك هذه المحكمة يوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً لرؤية الدعوى الحقوقية المقامة ضدك من طرف المدعي راجح درويش ابو علي من طولكرم بطلب مبلغ جنيهين ومايةوخمسة وثمانون ملا وان لم تحضر تجري المحاكمة بحقك غيابا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك عن الحضور كان لعذر مشروع تحريراً في ٤ — ١ — ٣٦

عن حاكم صلح طولكرم

تركيا

السلاح الجوي

في تركيا

قررت الحكومة التركية ان تعرض على المجلس الوطني الكبير اقتراحا يرمي الى سن قانون بفرض ضريبة جديدة تسمى ضريبة اعانة السلاح الجوي والغرض من فرض هذه الضريبة تسهيل العمل لتطبيق برنامج واسع النطاق لتقوية السلاح الجوي وقد اعدت وزارة المالية هذا القانون . وقد وضعت اللائحة الخاصة بفرض هذه الضريبة بطريق لا تؤثر على التوازن المالي العام وتقضي باستقطاع ٢ في المائة من المرتبات والمعاشات والمكافآت والتعويضات والجوائز وما الى غير ذلك من جميع المستخدمين والموظفين والعمال في المصالح الحكومية او المصالح الاهلية او المصارف الوطنية . ومن المنتظر ان ينفذ هذا القانون في القريب العاجل .

البرتقال التركي

في الاسواق الاوروبية

كان للبرتقال الايطالي اهمية كبيرة في الاسواق الاوروبية غير انه نظرا لقرار العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا فانه من المنتظر ان يلاقي البرتقال التركي اقبالا في اسواق اوروبا . وقد دلت الحركة التجارية في استانبول على الانباء المنتظر بان سوق البرتقال قد نشطت فيها نشاطا كبيرا وازدادت حركة التصدير الى الخارج

الاحصاء العام

للسكان

ظهرت القوائم المفصلة للتعداد الاخير الذي عمل في جميع انحاء تركيا وقد بدأت الحكومة في انقرة في طبع كتاب الاحصاء العام . ويوجد من المعلومات الواردة في هذه القوائم ان عدد سكان الجمهورية التركية في القسم الاوروبي قد زاد بنسبة ٢٢ في المئة تقريبا وفي القسم الاسيوي قد زاد بنسبة ١٨ في المئة

بنك للبلديات

في انقرة

كان مؤتمر البلديات الذي انعقد اخيرا في تركيا قرر انشاء بنك للبلديات لتنظيم حركة مشروعات العمران اللازمة في المدن المختلفة . وعلى اثر هذا القرار صدر المرسوم الخاص بانشاء هذا البنك

مشروعات المياه

انتهت الابحاث الفنية التي قامت بها وزارة الداخلية بانقرة لتعميم مشروعات المياه الصالحة للشرب في البلديات الواقعة في منطقة طوروس . وسيبدأ القسم الفني في تحضير عمليات المياه في بعض البلاد الاخرى

سكك حديد الشرق

تركيا تعتزم شراء الخط

على اثر القرار الذي اتخذته حكومة تركيا بشأن شراء شركة السكك الحديد الشرقية تألفت لجنة في وزارة الاشغال لجرد ممتلكات الشركة في تركيا وما لديها من آلات وادوات فنية ويحتمل ان يتم الشراء في شهر اذار المقبل . وهذا الخط هو اخر خط لسكك الحديد في تركيا تديره شركة ذات رأس مال اجنبي فاذا اشترته الحكومة التركية اصبحت تملك كل خطوط سكك الحديد في البلاد

رسالة العراق

« تابع المنشور على الصفحة الثانية »

احصاء عام

لطلاب المدارس

اذاعت مديرية المعارف العامة على كافة مديري مناطق المعارف في العراق بوجوب الايعاز الى كافة مديري المدارس المتوسطة والثانوية والابتدائية بالقيام باحصاء عام للطلاب مدارسهم يبين الملل والنحل التي ينتسبون اليها

شاب عراقي

لدرس الاحصاء

كانت الحكومة العراقية قد طلبت الى الحكومة المصرية الموافقة على تدريب احد الشبان العراقيين على فن الاحصاء وقد وافقت الحكومة المصرية على هذا الطلب في حينه والغاية من ايفاد الطالب العراقي الى مصر هي ان يساعد مديرية التجاره في وزارة المالية على تنظيم واصدار الاحصائيات في العراق .

حصر الدخان

في العراق

رأت اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي ان الوقت قد حان لان تستفيد الخزينة العراقية من الدخان الذي ضحت الخزينة لتشجيعه مبالغ طائلة وقد صرح معالي وزير المالية ان الحكومة قد انتبهت لهذه النقطة منذ مدة تزيد على السنة وهي داخلة في مناهجها وانها تشتغل الان بامر ترتيب حصر الدخان وادارته من قبل الحكومة او شركة حكومية اهلية وستقدم في القريب اقتراحا بهذا الشأن الى المجلس

اصلاح الشرطة

وتنظيم الدرك

فهم ان الحكومة العراقية مهتمة باصلاح وضع الشرطة اصلاحا اساسيا وقد تألفت لجنة من الاختصاصيين لفحص النواقص والنظر فيما يجب عمله لاكمالها ومن جملة الاقتراحات هي تقسيم قوة الشرطة الى قسمين الاول الشرطة والثاني الدرك على ان يعتنى بالقسم الاول من وجهة الثقافة والكفاءة وينظر في تدريب القسم الثاني تدريبا عسكريا تحت اشراف وزارة الدفاع وستكون مهمة هذا القسم حفظ الامن الداخلي واخماد القلاقل والاضطرابات عند ظهورها .

الصحف اليهودية

في ظل السياسة !

جاء في الصحف اليهودية ان الزعماء الصهيونيين في العالم كله قرروا القيام بحركة واسعة لجمع مبالغ كبيرة من التبرعات لمساعدة يهود المانيا وانشاء مستعمرات خاصة لهم في فلسطين

رغم خطابك يا سوكولوف !!

تقول ها آرتس ان ناحوم سوكولوف الرئيس السابق للجمعية الصهيونية القى خطبة في لندن عن الحالة السياسية في فلسطين قال فيها ما يلي : انا آسف جداً لتغير الموقف السياسي في فلسطين ولكن املي عظيم في المستقبل البعيد حيث يعترف العالم بجهودنا . اما المستقبل القريب فاني اخوف منه كثيرا . نعم اننا تقدمنا كثيرا في فلسطين وأسسنا اعمالنا على قواعد قوية

اما خوفي فليس لان الحكومة تريد انشاء مجلس تشريعي رغم اليهود بل لان القدر اضطرنا الى معارضة هذه الخطوة السياسية . ونحن اليهود الذين تعودنا ان نعضد كل حكم نيابي وحكومة برلمانية نرى لزاماً علينا ان نرفض المجلس التشريعي الذي هو بدء حكم برلماني تام ونحن دائماً نقع ضحايا كل حركة استقلالية وهناك شواهد كثيرة على ذلك في تاريخنا . انظروا الى بولونيا فان حالة اليهود فيها سيئة بعكس الحكم الاشتراكي في البلاد الاخرى (روسيا) حيث تعمل الحكومة لمصلحة الشعب جميعه دون تفريق

فماذا يجب علينا ان نفعل لنتخلص من هذه المصيبة الجديدة . لا يجب علينا ان نتظاهر ونحتج لان هذا يغضب الحكومة ونحن نريد ان تفعل الحكومة ما تريده دون غضب

نحن نريدها كثرية يهودية في فلسطين ونريد شرق الاردن ايضاً واذ ذاك يصبح موقعنا حسناً وخير طريق نتبعه هو الوقوف من بعيد . وخوفنا الوحيد هو ان يسارع العرب الى مقاعد هذا المجلس يحتلونها ويبدأون في امطار الصهيونية بوابل حجارتهم وسيكون جوابنا على حجارتهم الشجاعة والحصول على اكبر قسط من مطالبنا

ان الشعب اليهودي في فلسطين قوي جداً الى درجة تمكنه من الدفاع عن نفسه واذا كان هناك خلاف بين الاحزاب فهو خلاف اخوي

بلدية تل ابيب

عقدت بلدية تل ابيب جلسة لبحث في امر الخلاف الذي وقع بشأن نيابة الرئاسة وقد اتفق الاعضاء على تعيين نائبين للرئيس لا يمتاز احدهما بشيء عن الآخر وأحدهما من المستدروت وهو دوف هوز والاخر من احزاب اليمين وهو روكاخ . وقد نشب بعد ذلك خلاف آخر في تعيين الاعمال للاعضاء

البلد المنهوب !

تقول ها آرتس ان الحزب الصهيوني الاصلاحي قرر مطالبة وزارة المستعمرات البريطانية منحه شهادات هجرة خاصة غير شهادات الهجرة التي منحت للوكالة اليهودية لانه منفصل عنها انفصالا تاما !

الصحف اليهودية

وحفلتا التأبين في حيفا

ذكرت ها آرتس ان « خلافا وقع في حيفا بشأن تكريم القسام أدى الى اقامة حفلتين في وقت واحد ، وان هذه الذكرى قد انقلبت الى منافسة بين الزعماء الذين يرغبون في اظهار عظمتهم اكثر من رغبتهم في تكريم شهدائهم .

ثم ذكرت « ان عدد حضور اجتماع الاحزاب كان ٦٠٠ شخص فقط ، اما حضور الاجتماع الاخر فقد زاد عن اربعة آلاف نسمة »

ولم تنس الصحف اليهودية ان تردد كلمة المجرمين والقتلة وتنعت الشهداء بأقبح النعوت وتنثر الفاظاً بذيئة تتورع عن ترجمتها اجلالا لمن استشهدوا في سبيل فكرة وعقيدة !

وتقول هابوكر ان استعدادات البوليس في حيفا كانت شديدة وان الحركة في الصباح كانت عادية وان الحكومة رفضت ان تسمح للزعماء بزيارة قبور الشهداء في بلد الشيخ . اما دافار فتقدر عدد حضور اجتماع مؤتمر الشباب بثلاثمائة شخص .

الدفاع - يوم الاربعاء في ١٣ شوال سنة ١٣٥٤ و ٨ ك ٢ ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٠٠ - السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



احد جنود الطليان يستحم في حمام صحي في الحبشة الشديدة الحرارة بالقرب من المعسكر والعادة المتبعة ان ترشح المياه مرة اخرى لاستعمالها



منظر فوق الجبال السويسرية

ويرى فيه لاعبان من امهر المتزحلقين

على الجليد



في قاعة لوكارنو حيث عقد المؤتمر البحري الاخير ورأسه المستر بالدوين واشتركت فيه انكلترا وفرنسا واليابان وامريكا وايطاليا

(مطبعة الدفاع - يافا)